ردّاً على الأعمال العدوانية الأخيرة لواشنطن

إيران تدكّ قاعدة جوّية والقيادة المركزية الأمريكية في الأردن

٢

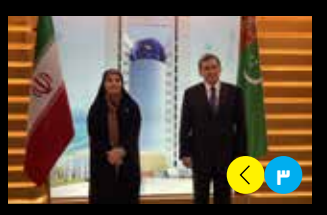

٣

طهران وعشق آباد تعززان التعاون في النقل والطاقة والبنية التحتية

٥

خاص

كرخة.. مدينة الألف موكب ومحطة الضيافة الكبرى على طريق الأربعين

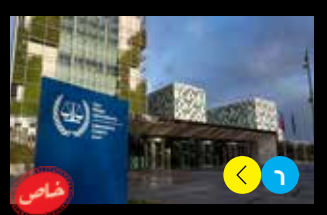

٦

خاص

واشنطن وتل أبيب في حرب مفتوحة لحماية الاحتلال من قبضة العدالة الدولية

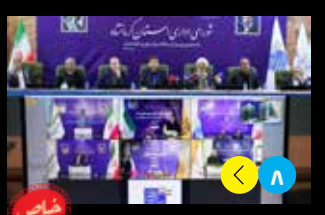

٨

خاص

افتتاح مشاريع اتصالات كبرى وتهيئة الحدود لزوار الأربعين

الوفاق
صحيفة إيران الدولية
newspaper.al-vefagh.ir
al-vefagh.ir
2411200075790005
السنة السابعة والعشرون ● العدد ٨١١٥ ● الخميس ● ١٥ صفر ١٤٤٨ ● ٨ مرداد ● ٣٠ يوليو ٢٠٢٦ ● ٨ صفحات ● ايران: ١٠٠٠٠٠ ريال ● لبنان: ١٠٠٠ ليرة

خاص

حكاية شعب لم يعرف الاستسلام

جنوب إيران.. أرض الصمود والذاكرة

الصفحة ٧

ظنّ العدو أن تدمير
بضعة جسور كفيل
بكسر إرادة الشعب، لكن
أبناء الجنوب أثبتوا أن
كل طريق يُغلق، سيولد
مكانه عشرة طرق جديدة

تاريخ جنوب إيران هو
تاريخ مواجهة كل قوة
حاولت انتزاع هذه الأرض
من أهلها، وهي روح
توارثتها الأجيال
حتى اليوم

ردّاً على الأعمال العدوانية الأخيرة لواشنطن

إيران تدكّ قاعدة جوّية والقيادة المركزية الأمريكية في الأردن

أعلنت قيادة القوة الجوفضائية التابعة لحرس الثورة الإسلامية، أمس الأربعاء في بيان، أنها استهدفت القاعدة الجوية والقيادة المركزية الأمريكية في الأردن بصواريخ باليستية.

وجاء في نص البيان: أيها الشعب الإيراني العظيم وصانع الملاحم؛ إن حضوركم الواعي والمتواصل في الساحة قد أثار إعجاب العالم ودهشته، وقد ضمنت دعواتكم انتصارات جنود الإسلام. وردّاً على الأعمال العدوانية للجيش الأمريكي القاتل للأطفال، قام المقاتلون الشجعان في القوة الجوفضائية التابعة للحرس الثوري، باستهداف القاعدة الجوية والقيادة المركزية للجيش الأمريكي في الأردن بعدّة صواريخ باليستية. وأضاف البيان: مادامت التهديدات ضد الجمهورية الإسلامية الإيرانية مستمرّة، ومادامت الأعمال غير القانونية والشريرة للقوات الأمريكية ضد مصالحنا مستمرة، فإن المقاومة ستستمر، يجب أن تتوقف تهديدات المسؤولين الأمريكيين وتدخلاتهم غير القانونية ضد مصالحنا، وما النصر إلا من عند الله العزيز الحكيم.

استهداف ٣ ناقلات نفط مخالفة

كما أعلنت قيادة القوة البحرية التابعة لحرس الثورة الإسلامية، في بيان أمس الأربعاء، أنه تمّ استهداف ثلاث ناقلات نفط مخالفة وإيقافها.

وجاء في البيان: أيها الشعب الإيراني المسلم وصانع التاريخ، أحسنتم صنعاً بحضوركم في الساحة لمدة مئة وخمسين يوماً وليلة، فقد أضفيتم على المقاومة معنى جديداً، وأظهرتم مستوى جديداً من الوعي والإرادة لدى الشعب. إن أبناءكم الغيارى في القوة البحرية التابعة للحرس الثوري يواصلون الإدارة الكاملة لمضيق هرمز، ويحافظون على أمانتكم، أيها الشعب الإيراني المؤمن والواعي.

وأكمل البيان: تمّ استهداف ثلاث ناقلات نفط مخالفة استمرت في الإبحار في مسار غير آمن وغير قانوني رغم تحذيراتنا، وتم إيقافها. وتحذر القوة البحرية التابعة للحرس الثوري مجدّداً من أن تدخلات الجيش الأمريكي القاتل للأطفال، وأوامره غير القانونية للسفن في المنطقة، لن تمر دون ردّ.

لا عبور لأي دولة تتلقى أموالاً من الأصول الإيرانية المجمدة

في السياق، قال المتحدث باسم مقر خاتم الأنبياء(ص) المركزي العقيد إبراهيم ذوالفقاري: إن أي شركة أو دولة تتلقّى أموالاً من الأصول الإيرانية ستحرم سفنها من حق العبور عبر مضيق هرمز.

وأوضح العقيد ذوالفقاري، مساء أمس الأول، أن الرئيس الأمريكي أعلن، عقب الإجراءات العدوانية التي اتخذها والجهود المتواصلة لزعزعة استقرار المنطقة، أن تعويض الأضرار التي لحقت بالسفن خلال الحرب المفروضة على الجمهورية الإسلامية الإيرانية، نتيجة انعدام الأمن الذي تسبب به الجيش الأمريكي ومخالفتها المرور عبر المسار غير القانوني وغير الآمن جنوب مضيق هرمز، سيتم دفعه من الأصول الإيرانية المجمدة.

وحذّر العقيد ذوالفقاري الرئيس الأمريكي المجرم بشأن تداعيات هذا الإجراء غير القانوني، مُؤكّداً أن القوات المسلحة للجمهورية الإسلامية الإيرانية تعلن لجميع الشركات والدول التي تستجيب لعرض ترامب أو تستفيد من الأصول الإيرانية المجمدة تحت هذا العنوان، أنها لن تسمح، اعتباراً من الآن، بمرور أي من سفنها عبر مضيق هرمز.

عودة جثمان أحد أبطال القوة الجوية

إلى ذلك، أعلن الجيش إثبات استشهاد العميد الطيار مجيد كاظمي، أحد طياري مقاتلات «سوخوي ٢٤» التابعة للقوة الجوية للجيش، مؤكّداً عودة جثمانه الطاهر إلى أرض الوطن.

وأصدرت العلاقات العامة للجيش بياناً أوضحت فيه أن العميد الطيار مجيد كاظمي، الذي كان يقود إحدى المقاتلات الإيرانية المشاركة في الهجوم على قاعدة العديد الأمريكية في قطر يوم ٢ مارس/ آذار ٢٠٢٦، قد ثبت استشهاده بعد إجراء الفحوصات التخصصية وتحليل الحمض النووي. وأضاف البيان: أن جثمان الشهيد عاد إلى إيران، بعد أشهر من البُعد عن أرض الوطن. وأوضح الجيش الإيراني أن الجهود لا تزال متواصلة من قبل الجهات المختصة لتحديد مصير ثلاثة طيارين آخرين كانوا على متن مقاتلتي «سوخوي ٢٤»، مؤكّداً أنه سيتم الإعلان عن أيّ معلومات جديدة فور استكمال التحقيقات والفحوصات التخصصية.

وأشار إلى أن تفاصيل موعد ومكان تشييع ودفن الشهيد العميد الطيار مجيد كاظمي ستُعلن لاحقاً للشعب الإيراني. وبيّن البيان أن مقاتلتين من طراز «سوخوي ٢٤» تابعتين للقوة الجوية للجيش الإيراني أقلعتا في ٢ مارس/ آذار ٢٠٢٦ من قاعدة الشهيد دوران الجوية في شيراز (جنوب غرب البلاد)، رداً على الهجمات الأمريكية وعدوان كيان الاحتلال، ونفذتا عملية جريئة، تمكّنتا خلالها من اختراق منظومات الرصد المتطورة والعديد من المواقع الرادارية التابعة للعدو، قبل استهداف قاعدة العديد الأمريكية في قطر.

وأكّد البيان أن الهجوم ألحق خسائر كبيرة بالقاعدة الأمريكية، إلا أن مقاتلتي «سوخوي ٢٤» تعرضتا، أثناء عودتهما فوق الخليج الفارسي، لنيران المنظومات المعادية، ومنذ ذلك الحين تتواصل الجهود لتحديد مصير الطيارين الشجعان الذين كانوا على متنهما.

الإجراءات الأمريكية المتواصلة تهدّد أمن مضيق هرمز

في السياق، اعتبر نائب المندوب الدائم للجمهورية الإسلامية الإيرانية لدى الأمم المتحدة، خلال جلسة لمجلس الأمن، أن الإجراءات الأمريكية تشكل تهديداً لأمن مضيق هرمز.

وصرّح غلام حسين درزي، مساء الثلاثاء، خلال جلسة لمجلس الأمن بشأن الأوضاع في الشرق الأوسط: على الرغم من إعلان وقف إطلاق النار، فإن غزة لا تزال مدمرة وخاضعة للحصار. كما يواصل الكيان الإسرائيلي انتهاك وقف إطلاق النار من خلال الهجمات العسكرية المتواصلة وفرض قيود مشددة على وصول المساعدات الإنسانية.

وأضاف: إن ممثل الولايات المتحدة لجأ مجدداً، في محاولة يائسة لتبرير الاعتداءات الأمريكية غير القانونية على إيران، إلى نشر معلومات مضللة واتباع حملة تحريف للحقائق.

وأوضح أن هذه الادعاءات تأتي في إطار السياسة العدائية المستمرة للولايات المتحدة والكيان الصهيوني تجاه إيران، بهدف خدمة أجنداتهما السياسية والعسكرية، والتغطية على أنشطتهما غير القانونية في المنطقة، وتبرير الوجود العسكري الأمريكي المزعزع للاستقرار. وتابع قائلاً: الحقائق واضحة ولا يمكن إنكارها؛ فالولايات المتحدة هي الطرف المعتدي. ومن خلال إجراءاتها العدوانية ضد إيران، انتهكت ميثاق الأمم المتحدة والمبادئ الأساسية للقانون الدولي، بما في ذلك الحظر المطلق لاستخدام القوة وحظر العدوان. وأضاف: إن الولايات المتحدة، عبر استهداف المدنيين والبنى التحتية المدنية، بما في ذلك المدارس والمستشفيات والمراكز الصحية والجسور والمنشآت الرياضية وغيرها من المرافق الحيوية، ارتكبت انتهاكات جسيمة للقانون الدولي الإنساني، بما في ذلك جرائم حرب، مُعتبراً أنّ الهجوم على مدرسة ميناب مثال «مأساوي وواضح» على تلك الجرائم.

وأكد درزي أن الرئيس الأمريكي ومسؤولين كباراً آخرين أقروا علناً بارتكاب هذه الأفعال، بل وأبدوا فخراً بها، معتبراً أن هذه التصريحات تشكل دليلاً إضافياً على مسؤوليتهم.

وأضاف: إن الولايات المتحدة تتحمّل المسؤولية الدولية الكاملة عن أفعالها غير المشروعة، وأن المسؤولين عن هذه الجرائم سيخضعون للمساءلة أمام الجهات القضائية الدولية المختصة عاجلاً أم آجلاً. وشدّد على أن أحداً ليس فوق القانون الدولي، وأنه لا حصانة لأيّ طرف، داعياً المجتمع الدولي ومجلس الأمن إلى عدم السماح بتحويل هذه الجرائم إلى أمر اعتيادي، لأن الصمت والإفلات من العقاب، لن يؤديا إلا إلى تشجيع تكرارها.

وفي ختام كلمته، قال السفير الإيراني: إن جميع الإجراءات التي اتخذتها إيران ذات طبيعة دفاعية وضرورية ومتوافقة مع القانون الدولي، مُضيفاً: إن الإجراءات الأمريكية غير القانونية والمتواصلة تشكل تهديداً خطيراً للاستقرار الإقليمي وحرية الملاحة وأمن الخليج الفارسي ومضيق هرمز.

لا مفاوضات أمريكا

من جانبه، صرّح نائب وزير الخارجية للشؤون القانونية والدولية، كاظم غريب آبادي، بأنه لا توجد مفاوضات لنا مع أمريكا، وقال: بعد جولة جديدة من الاشتباكات، تم إغلاق مضيق هرمز، وادعاء الأمريكيين بأنه مفتوح محض هراء.

وقال غريب آبادي، مساء الثلاثاء: ربما تمر سفينة تهريب كل يومين أو ثلاثة، وعلى مسؤوليتهم الخاصة. هذا لا يعني أن المضيق مفتوح. وأضاف: لقد قلنا إنه ينبغي التفاوض مع سلطنة عُمان على مسار مؤقت في مضيق هرمز، على أن يُستبدل هذا المسار مؤقتاً، وإذا تم التوصل إلى تفاهم، فلننظر في ما سيحدث بحيث يحل هذا المسار محل المسارين الشمالي والجنوبي في المضيق. وتابع: كان المقترح الأولي مشتركاً، وقد اتفقت إيران وسلطنة عُمان على مناقشة مسارات بديلة. لدينا مقترحان، أحدهما من جانبنا والآخر من جانب عُمان.

وصرّح غريب آبادي: لا نركز حالياً على المفاوضات مع أمريكا، ولا نتفاوض معها إطلاقاً، ولا ندّعي أننا قد رتبنا جميع جوانب هذا السيناريو. وأضاف: نحن نمضي قدماً حالياً في أول مسار مع عُمان. أما بالنسبة لما سيحدث لاحقاً، فنحن بحاجة إلى معرفة ما سيؤول إليه الوضع مع عُمان، وإلى أين ستتجه الأمور في ظل المناقشات السياسية الجارية. إذا توصلنا إلى تفاهم مع عُمان، سننتقل إلى الخطوة التالية، وهي فتح مضيق هرمز، وفي المقابل، الحصول على تنازلات في مجالات الحرب والحصار والعقوبات، وما إلى ذلك.

حرس الثورة يُعلن استهداف ٣ ناقلات نفط مخالفة وإيقافها في مضيق هرمز

مقرّ خاتم الأنبياء(ص): لا عبور عبر مضيق هرمز لأيّ دولة تتلقى أموالاً من الأصول الإيرانية المجمّدة

ممثلية إيران لدى الأمم المتحدة: واشنطن تتحمّل المسؤولية الدولية الكاملة عن أفعالها غير المشروعة

غريب آبادي: لا مفاوضات لنا مع أمريكا

● أخبار قصيرة

العدوان على العراق يتماشى مع تطلعات أمريكا والكيان الصهيوني

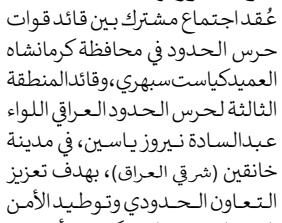

أدانت وزارة الخارجية، أمس الأربعاء، بشدّة الهجمات العدوانية التي شنّتها أمريكا والسعودية على العراق، وأكّدت أن هذه الهجمات تعدٍّ واضح على السيادة الوطنية للعراق، وانتهاك لميثاق الأمم المتحدة، وتتماشى مع تطلعات الولايات المتحدة والكيان الصهيوني لتوسيع نطاق الحرب والصراع في منطقة غرب آسيا.

وجاء في البيان: تدين وزارة الخارجية بأشدّ العبارات الهجمات العدوانية التي شنّتها أمريكا والسعودية على بعض المناطق في العراق، بما في ذلك المنشآت والأماكن التابعة للمؤسسات العراقية الرسمية؛ بالإضافة إلى مسيرات ومحطات زوار الأربعين. وتابع البيان: إن وزارة الخارجية، إذ تُعرب عن تعازيها في استشهاد مجموعة من أبناء الشعب العراقي الشرفاء خلال هذه الهجمات العدوانية، تُؤكّد دعم الجمهورية الإسلامية الإيرانية الكامل وتضامنها مع حكومة وشعب العراق، وتُحمّل النظام المُثير للحرب في الولايات المتحدة وحلفائه في المنطقة مسؤولية العواقب الوخيمة لهذه الأعمال الإجرامية واللاإنسانية والاستفزازية.

إيران والعراق يتفقان على تعزيز أمن الحدود وتسهيل حركة الزوّار

عُقد اجتماع مشترك بين قائد قوات حرس الحدود في محافظة كرمانشاه العميد كياست سبهري، وقائد المنطقة الثالثة لحرس الحدود العراقي اللواء عبد السادة نيروز ياسين، في مدينة خانقين (شرقي العراق)، بهدف تعزيز التعاون الحدودي وتوطيد الأمن المشترك وتسهيل حركة زوار أربعينية الإمام الحسين(ع)، حيث أكّد الجانبان على أهمية الارتقاء بالتنسيق وتنفيذ البرامج المشتركة.

وأشار العميد سبهري، خلال الاجتماع، إلى أهمية الحفاظ على أمن المناطق الحدودية، مُشدّداً على ضرورة مراقبة الطائرات المسيرة، والإشراف الدقيق على عمليات الإنشاء في المناطق الحدودية، والتبادل الفوري للمعلومات، والالتزام بالترتيبات الحدودية، فضلاً عن تنفيذ الاتفاقيات المبرمة بين البلدين.

طهران تؤكّد على العلاقات الوثيقة والتاريخية بين إيران وفنزويلا

أكّدت سفارة الجمهورية الإسلامية الإيرانية في كاراكاس، في بيان لها، على العلاقات العميقة والوثيقة والتاريخية القائمة على الاحترام المتبادل والتضامن بين الشعبين الإيراني والفنزويلي والإرادة المشتركة لصون الاستقلال والسيادة الوطنية وحق تقرير المصير.

وأوردت السفارة في بيان باللغتين الفارسية والإسبانية: إن العلاقات بين الجمهورية الإسلامية الإيرانية وجمهورية فنزويلا البوليفارية تاريخية وراسخة، وتستند إلى الاحترام المتبادل والتضامن بين الشعبين، فضلاً عن الإرادة المشتركة للحفاظ على الاستقلال والسيادة الوطنية وحق تقرير المصير؛ ولطالما سعى المتربصون بهذه العلاقات والحاقدون على هذه العلاقات لاسيما من خلال التضليل الإعلامي والضوضاء الإعلامية، إلى زعزعة هذه الرابطة الأخوية الراسخة.

عراقجي لنظيره الأوكراني:

يجب التعويض الكامل عن الأضرار التي لحقت بمصالحنا

أجرى وزير الخارجية الإيراني سيد عباس عراقجي، مباحثات هاتفية مع نظيره الأوكراني أندريه سيبيها، مساء الثلاثاء، عقب العدوان الأوكراني على سفينة تجارية إيرانية في بحر قزوين صباح السبت.

وصرّح عراقجي: انّ أيّ اعتداء على مواطنينا أو مصالحنا غير مقبول، ويجب التعويض الكامل عن الأضرار، وقال: أكّد وزير الخارجية الأوكراني أندريه سيبيها في الإتصال أن الهجوم على السفينة الإيرانية كان غير مقصود، وأن أوكرانيا لا ترغب في تصعيد التوترات. وأضاف: إيران أيضاً لا ترغب في تصعيد التوتّرات؛ لكنني شدّدت صراحةً على أن أيّ اعتداء على مواطنينا أو مصالحنا غير مقبول، ويجب أيضاً التعويض الكامل عن الأضرار والخسائر المتكبّدة.

من جانبه، صرّح وزير الخارجية الأوكراني بأنه أعلن، خلال الاتصال، أن هدف كييف هو تجنّب تصعيد التوتر غير الضروري. وكتب سيبيها على موقع التواصل الاجتماعي «إكس» مساء الثلاثاء: أجريت مباحثات هاتفية مع وزير الخارجية الإيراني لإجراء محادثة صريحة. الدبلوماسية تعني الحوار، حتى وإن كان صعباً. أكّدتُ أن هدفنا هو تجنب تصعيد التوتر غير الضروري. وأضاف: أكدتُ أن هدف جميع تحركات أوكرانيا كان الدفاع عن بلادنا ضد العدوان الروسي، وأننا لم نكن نعتزم أبدًا استهداف المدنيين أو السفن.

يذكر أن النظام الأوكراني شنّ هجوماً بطائرات مسيرة على سفينة تجارية إيرانية في بحر قزوين صباح السبت المنصرم، أسفر عن انفجار على متن السفينة، واستشهاد بحار وإصابة آخرين.

وفي هذا الصدد، أدانت وزارة خارجية الجمهورية الإسلامية الإيرانية الهجوم الأوكراني، واعتبرته عملاً عدوانياً وانتهاكاً لميثاق الأمم المتحدة، وعاملاً في تصعيد حالة انعدام الأمن، وأكّدت حق إيران في الدفاع عن مصالحها وأمنها القومي. كما تم استدعاء القائم بالأعمال الأوكراني في طهران إلى وزارة الخارجية، وتم إبلاغه باحتجاج الجمهورية الإسلامية الإيرانية الشديد.

● أخبار قصيرة

إيران تعزز مخزونها الاستراتيجي

أعلن رئيس مجلس إدارة صندوق التنمية الوطني عن تخصيص تسهيلات بالعملة الأجنبية بقيمة مليار دولار لوزارة الجهاد الزراعي، بهدف تعزيز الاحتياطيات الاستراتيجية وضمان الأمن الغذائي في البلاد. وقال مهدي غضنفري، خلال لقائه غلام رضا نوري قزلجه، وزير الجهاد الزراعي: إن صندوق التنمية الوطني وافق على طلب وزارة الجهاد الزراعي تخصيص مليار دولار، وذلك في إطار تعزيز الاحتياطيات الاستراتيجية وتطوير البنى التحتية الخاصة بتأمين المنتجات الزراعية.
من جانبه، قال وزير الجهاد الزراعي: إنه على الرغم من أن نقل مسؤوليات الإدارة التنفيذية إلى القطاع الخاص مطروح على جدول الأعمال، فإن دراسة تجارب الدول ذات الاقتصادات المستقرة تُظهر أن حكومات تلك الدول تدير جانباً مهماً من سوق السلع الأساسية عبر شركات تجارية حكومية، بما يضمن تنظيم السوق وتحقيق الأمن الغذائي، مشيراً إلى ضرورة الحفاظ على الاحتياطيات الاستراتيجية للبلاد وتعزيزها في ظل الظروف الراهنة، موضحاً: أنه تم تقديم طلب للحصول على تسهيلات بقيمة ١/٧ مليار دولار من موارد صندوق التنمية الوطني لهذا الغرض، إلا أنه جرى حتى الآن اعتماد مخصصات بقيمة مليار دولار لهذا المشروع.

لا معوقات أمام واردات اللحوم من باكستان

أكد نائب وزير الجهاد الزراعي لشؤون الإنتاج الحيواني، أن باكستان تُعدّ أحد المراكز الرئيسة لتوريد اللحوم الحمراء في المنطقة، مشيراً إلى أن استيراد اللحوم الحمراء منها مستمر ولا توجد أي مشكلة في هذا الشأن. وقال روح الله زحمتكش، أمس الأربعاء، على هامش المعرض التخصصي الثاني للثروة الحيوانية والدواجن والصناعات اللبنية في طهران: إن باكستان تمتلك قدرات كبيرة في مجال توفير اللحوم الحمراء، مضيفاً: أنها تُعد إحدى الدول الرائدة في إنتاج الماشية الثقيلة في المنطقة، كما تتوافر في محافظة سيستان وبلوشستان بنية تحتية مناسبة لاستيراد هذه المنتجات، موضحاً: أن مصادر استيراد اللحوم الحمراء لا تقتصر على باكستان، إذ توجد أيضاً إمكانية للاستيراد من دول الشمال. وأضاف: أن متوسط استهلاك الفرد من اللحوم الحمراء يبلغ نحو ١١ كيلوغراماً، مؤكداً أن وزارة الجهاد الزراعي تسعى إلى رفع معدل استهلاك هذا المنتج، مشيراً إلى أن حجم الواردات المطلوبة قد يتغير مقارنة بالعام الماضي تبعاً لمعدلات هطول الأمطار ومسار الإنتاج المحلي، إلا أن إنتاج اللحوم الحمراء خلال العام الجاري يشهد أوضاعاً جيدة.
وأشار زحمتكش إلى سياسة الوزارة الرامية إلى توسيع صادرات المنتجات الحيوانية، موضحاً: أن تصدير مختلف منتجات هذا القطاع مستمر، وأن استدامة هذه الصادرات من شأنها أن تسهم في زيادة الإنتاج والاستفادة من الطاقات غير المستغلة في الوحدات الإنتاجية، مضيفاً: أن على المنتجين خفض الكلفة النهائية لمنتجاتهم والارتقاء بجودتها لتعزيز قدرتها التنافسية في الأسواق الإقليمية المستهدفة.

في إطار تعزيز الشراكة الاقتصادية بين البلدين؛

طهران وعشق آباد تعززان التعاون في النقل والطاقة والبنية التحتية

الوفاق/ أعلنت وزارة خارجية تركمانستان، أنه خلال لقاء رئيس تركمانستان مع وزيرة الطرق والإسكان الإيرانية، أكد الجانبان مواصلة تطوير العلاقات البنّاءة بين البلدين.
وأكد «سردار بردي محمدوف» خلال لقائه مع «فرزانه صادق»، أن زيارتها إلى تركمانستان ولقاءها مع المسؤولين التركمان ستسهم في تعزيز العلاقات بين البلدين، وقال: أن عشق آباد، انطلاقاً من التزامها بسياسة الحيادة، تُقيم تعاونها مع الدول المجاورة على أسس الصداقة والاحترام المتبادل والثقة؛ مشدداً على أن العلاقات الوثيقة بين تركمانستان والجمهورية الإسلامية الإيرانية تستند إلى قيم تاريخية وثقافية مشتركة، تمتد جذورها عميقاً في تاريخ البلدين. ولفت رئيس تركمانستان إلى أن الحوار بين البلدين يشهد تطوراً مستمراً، سواء على المستوى الثنائي أو في إطار المنظمات الدولية، وذلك على أساس مبادئ الاحترام والتفاهم المتبادلين.

لجنة حكومية مشتركة للتعاون الإقتصادي

كما أكدت وزارة خارجية تركمانستان، في بيانها، أن التعاون التجاري والإقتصادي يشكل محوراً أساسياً في أجندة العلاقات الثنائية؛ مشيرة إلى تأكيد رئيس تركمانستان والوزيرة الإيرانية على الدور المحوري للجنة الحكومية المشتركة للتعاون الإقتصادي في توسيع آفاق التعاون بين تركمانستان وإيران، حيث تضطلع اللجنة بمهمة استكشاف فرص ومجالات جديدة للشراكة، إلى جانب متابعة تنفيذ الخطوات العملية لتطبيق الاتفاقات المبرمة على أعلى المستويات.
وتابع البيان: أن الجانبين خلال لقائهما أكدا ثقتهما باستمرار تطوير العلاقات البناءة بين البلدين بما يخدم مصالح الشعبين الصديقين في تركمانستان وإيران.

سبل تفعيل الاتفاقات المشتركة

من جانبها، شددت وزيرة الطرق والإسكان الإيرانية، خلال هذا اللقاء، على الأهمية الكبيرة التي توليها طهران لتطوير علاقات الصداقة مع عشق آباد.

صادق: تناولت المباحثات رفع مستوى جودة وكفاءة أسطول النقل وتطوير البنية التحتية في مختلف قطاعات النقل؛ فضلاً عن القضايا المرتبطة بالطاقة والغاز والكهرباء

محمدوف: العلاقات الوثيقة بين تركمانستان وإيران تستند إلى قيم تاريخية وثقافية مشتركة تمتدّ جذورها عميقاً في تاريخ البلدين

كما بحثت صادق، خلال زيارتها إلى جمهورية تركمانستان، سبل تفعيل الاتفاقات المشتركة للتعاون في مجالات النقل والطاقة والغاز والكهرباء وتطوير البنية التحتية، إضافة إلى تشكيل لجنة مشتركة لتنفيذ الاتفاقات الثنائية.
زيارة وزيرة الطرق والإسكان إلى تركمانستان تخللتها اجتماعات مع رئيس الجمهورية، ووزيري النقل والخارجية في هذا البلد، إضافة الى رئيس اللجنة الإقتصادية المشتركة بين إيران وتركمانستان، حيث جرى التأكيد على متابعة وتفعيل الاتفاقات الثنائية في قطاعات النقل والطاقة والغاز والكهرباء وتطوير البنية التحتية.
وصرحت صادق: نحن فخورون بوجودنا في تركمانستان، وقد عقدنا اجتماعاً مثمراً للغاية مع رئيس الجمهورية ووزير النقل ووزير الخارجية ورئيس الجانب التركماني للجنة المشتركة للتعاون الاقتصادي بين البلدين، وأضافت: أن المباحثات تناولت عدداً من الملفات، من بينها رفع مستوى جودة وكفاءة أسطول النقل وتطوير البنية التحتية في مختلف قطاعات النقل، فضلاً عن القضايا المرتبطة بالطاقة والغاز والكهرباء.
وتابعت وزيرة الطرق والإسكان: أنه تم الاتفاق كذلك على تشكيل لجنة فرعية ضمن إطار اللجنة الإقتصادية المشتركة، تتولى متابعة الملفات المطروحة من جانب البلدين والعمل على تهيئة الظروف اللازمة لتحويلها إلى خطوات تنفيذية.

ضمن إجراءات دعم القطاعين الإنتاجي والتصديري

المركزي الإيراني يؤكد وفرة النقد الأجنبي؛ ويطرح آلية جديدة لدعم الصادرات

صرّح محافظ البنك المركزي الإيراني، خلال اجتماع مجلس الحوار بين القطاعين الحكومي والخاص بشأن مشاكل العملات الأجنبية التي تواجه شركات تصنيع الأدوية: لا توجد لدينا أي مشاكل في تأمين العملات الأجنبية للأدوية، ويجب تخصيص العملات الأجنبية في غضون شهر.
وأعلن عبدالناصر همتي، الثلاثاء، أنه لا توجد لدينا أي مشاكل أو قيود في تأمين العملات الأجنبية، وقال: يجب على المصنّعين والمستوردين والناشطين في صناعة الأدوية عقد اجتماع مع مركز الذهب والصرف الأجنبي ومكتب الصرف الأجنبي بالبنك المركزي لحل مشاكل تخصيص العملات الأجنبية لاستيراد الأدوية.
وفي جزء آخر من الاجتماع، تحدث محافظ البنك المركزي عن مخاوفه بشأن تأمين ضمانات العملات الأجنبية لمصدري الخدمات الفنية والهندسية، قائلاً: في العام الماضي، وفي عامي ٢٠١٩ و٢٠٢٠، خلال زياراتي للعراق، تحدثت مع رئيس الوزراء العراقي بشأن مطالب إيران بالعملات الأجنبية، وأضاف: ينبغي على رابطة مصدري الخدمات الفنية والهندسية عقد اجتماع مع صندوق ضمان الصادرات وبنك تنمية الصادرات لبحث إمكانية تمديد الضمانات السابقة. وفي حال الضرورة، سنحصل على قرار من المجلس الأعلى للبنك المركزي لحل مشكلة مصدري الخدمات الفنية والهندسية في العراق.
واقترح همتي عقد اجتماع مشترك بين منظمة تنمية التجارة، وصندوق ضمان الصادرات، وبنك تنمية الصادرات، والبنك التجاري، والبنك المركزي لمتابعة هذه المسألة، وقال: يبدو أن بعض المشاكل المتعلقة بتمديد الضمانات يمكن حلها من خلال قرار إداري من البنك المركزي، أو عند الضرورة، بالحصول على قرار من المجلس الأعلى، مشدداً على ضرورة دعم مُصدّري الخدمات الفنية والهندسية، وأضاف: هدفنا إيجاد حل لهذه المشكلة، وأعتقد أنه لابد من حلها.
وصرح همتي قائلاً: نحن على استعداد لاستخدام ٥٠٠ مليون دولار من الموارد الإيرانية في العراق كأساس لإصدار ضمانات لمُصدّري الخدمات الفنية والهندسية، وستستخدمها الحكومة العراقية لإصدار ضمانات بالدولار لتمكين المقاولين الإيرانيين من العمل في هذا البلد. ووفقاً لمحافظ البنك المركزي، وبناءً على هذا المقترح، يمكن لمُصدّري الخدمات الفنية والهندسية، بالتنسيق مع البنك المركزي والبنك المُشغّل والطرف العراقي، الحصول على ضمانات بالدولار من الموارد الإيرانية في العراق.
وصرح همتي قائلاً: إذا وافق البنك المركزي العراقي على هذا المقترح، فسيتم تسهيل أنشطة المقاولين الإيرانيين في العراق، وقال: يمكن دراسة هذه المسألة، ونحن نسعى جاهدين لإزالة العقبات القائمة بالتعاون مع الجهات المعنية لتخفيف المشاكل المصرفية والمالية التي تواجه مصدري الخدمات الفنية والهندسية.

ضمن استراتيجية تنشيط المنافذ الحدودية؛

إيران ستنشئ منفذاً حدودياً جديداً لتعزيز التجارة مع العراق

الوفاق/ أعلن محافظ إيلام موافقة مجلس الوزراء على افتتاح منفذ «هلالة الشمالية» الحدودي، مؤكداً أن هذا القرار، الذي جاء عقب إقراره في اللجنة الاقتصادية الحكومية، من شأنه أن يفتح آفاقاً جديدة لتنشيط التجارة الحدودية مع العراق وتحقيق نقلة اقتصادية نوعية في المحافظة.
وقال أحمد كرمي، أمس الأربعاء، عند منفذ مهران: إنه عقب مصادقة اللجنة الإقتصادية الحكومية على إنشاء سوق «هلالة الشمالية» الحدودية، أبلغته المتحدثة باسم الحكومة، في اتصال هاتفي، بأن الموضوع طُرح خلال اجتماع مجلس الوزراء، الذي وافق بدوره على افتتاح منفذ «هلالة الشمالية» في قضاء جُوار، وأضاف: أن هذا القرار من شأنه أن يُحدث تحولاً أساسياً في اقتصاد محافظة إيلام ومسيرة تنميتها، ويوفر فرصاً جديدة للتجارة الحدودية، وخلق فرص العمل، وجذب الاستثمارات.
وأكد محافظ إيلام، أن منافذ جيلات وهلالة الشمالية وجنغولة، إلى جانب منطقة مهران الحرة، تمثل المحاور الرئيسة للتنمية الاقتصادية في المحافظة، وتشكل منصة لانطلاقة اقتصادية جديدة لإيلام، مشيراً إلى أن تفعيل هذه الطاقات واستكمال البنى التحتية اللازمة سيسهمان في زيادة حجم التبادل التجاري الحدودي، وتعزيز دور محافظة إيلام في سلسلة التجارة مع العراق.
وبموجب هذا القرار، ارتفع عدد المنافذ الحدودية الرسمية لمحافظة إيلام مع العراق إلى ثلاثة، وهي مهران وجيلات دهلران وهلالة الشمالية، الأمر الذي من شأنه أن يعزز الصادرات غير النفطية، ويوسّع التجارة مع العراق ودول المنطقة، ويهيئ فرصاً استثمارية جديدة، وينشط بيئة الأعمال، ويوفر فرص عمل مستدامة، ويحسن مستوى معيشة سكان المناطق الحدودية، ويعزز مكانة إيلام بوصفها إحدى أهم البوابات الاقتصادية في غرب إيران.

المدير التنفيذي لشركة خطوط الملاحة البحرية:

النقل البحري الإيراني يعتمد على كوادر وطنية عالية التأهيل

وصف المدير التنفيذي لشركة خطوط الملاحة البحرية للجمهورية الإسلامية الإيرانية، هذه الشركة الوطنيبة بأنها الأكثر اعتماداً على المهارات في البلاد؛ مؤكداً امتلاك بحّارة الأسطول الوطني مهارات تقنية وشجاعة وصمود، مستشهداً بصمود طاقم سفينة «توسكا» المحتجزة لأكثر من أسبوعين.
وقال محمدرضا مدرس خياباني خلال لقائه أعضاء المنتخب الوطني للمهارات، الذين من المقرر أن يتوجهوا إلى الصين خلال الأيام المقبلة للمشاركة في المسابقات الدولية: إن شركة النقل البحري للجمهورية الإسلامية الإيرانية تُعدّ من أكثر المؤسسات الاقتصادية اعتماداً على المهارات في البلاد، مشيراً إلى أن العمل في مجال الملاحة البحرية يتطلب امتلاك مستويات عالية من المهارات الفردية والاجتماعية والتخصصية.
ولفت مدرس خياباني إلى تعرض سفينة الحاويات «توسكا» التابعة لأسطول النقل البحري الإيراني لهجوم من قبل سفينة عسكرية أمريكية في شهر أيلول/ سبتمبر الماضي، واحتجاز ٢٥ من أفراد طاقمها لمدة أسبوعين، مضيفاً: إن الهجوم تسبب في أضرار نفسية كبيرة للطاقم وخسائر مادية للسفينة؛ لكنه أظهر في المقابل شجاعة البحارة الإيرانيين وبسالتهم وصمودهم في الدفاع عن وطنهم، وحوّل هذا الحدث إلى واقعة ذات صدى عالمي، موضحاً: أن القوات الأمريكية قامت، عبر شن هجمات صاروخية على غرفة محركات السفينة وإلحاق أضرار بمنظومة الملاحة، باحتجاز البحارة الإيرانيين المتخصصين داخل عدة غرف، مشيراً إلى أنه رغم إستعانة الامريكيين بعدد كبير من الكوادر الفنية والفنيين لإعادة تشغيل محركات السفينة، وبعد استغراقهم ساعات طويلة في محاولاتهم، فقد اضطروا إلى الإقرار بمهارة ومعرفة وخبرة البحارة الإيرانيين.

وأكد مدرس خياباني أن بحّارة الأسطول الوطني لا يمتلكون فقط مهارات تقنية وتشغيلية متقدمة اكتسبوها ضمن البرامج التعليمية المتخصصة في معهد التدريب البحري وكليات الملاحة البحرية، بل يتمتعون أيضاً بمهارات الشجاعة والثبات والصمود، معتبراً حادثة سفينة «توسكا» مثالاً واضحاً على ذلك.
وفي ختام تصريحاته، دعا مدرس خياباني أعضاء المنتخب الوطني للمهارات إلى المشاركة بكل قوة وشجاعة في مسابقات المهارات الدولية، ورفع راية الجمهورية الإسلامية الإيرانية في هذا المحفل، وتحقيق الإنجازات المشرفة لبلادهم.

بمناسبة يوم تكريمه وإرثه الفكري الذي تجاوز حدود الزمان

السهروردي.. فيلسوف أضاء دروب الحقيقة

الوفاق/ يُعدّ الشيخ شهاب الدين يحيى بن حبش السهروردي أحد أبرز فلاسفة الحضارة الإسلامية ومؤسس مدرسة حكمة الإشراق، التي جمعت بين العقل والإشراق الروحي في البحث عن الحقيقة.
شكّلت فلسفة السهروردي تحولاً مهماً في تاريخ الفكر الإسلامي، إذ جمعت بين الفلسفة المشائية والتصوف، وأثرت في عدد من الفلاسفة، ولا سيما مدرسة الحكمة المتعالية، كما أصبحت مؤلفاته مراجع أساسية في الفلسفة والعرفان.
وبمناسبة يوم تكريمه الموافق اليوم الخميس ٣٠ يوليو/تموز، نستحضر سيرة فيلسوف ترك إرثاً فكرياً خالداً رغم أن حياته لم تتجاوز ثمانية وثلاثين عاماً، وظلت أفكاره مؤثرة في الفلسفة الإسلامية عبر القرون.

فيلسوف النور وحكمة الإشراق

وُلد السهروردي في قرية سهرورد قرب زنجان، وتلقى علومه في مراغة وأصفهان، ثم تنقّل بين الأناضول وبلاد الشام حتى استقر في حلب، حيث ألّف كتابه الأشهر «حكمة الإشراق» قبل أن يُقتل سنة ٥٨٧هـ.ق، ليُعرف بـ«الشيخ الشهيد». أسس السهروردي مدرسة فلسفية جعلت من النور أصل الوجود ومنبع المعرفة، مؤكداً أن العقل وحده لا يكفي لإدراك الحقيقة، بل يكتمل بالكشف والتجربة الروحية.
كما مزج في مشروعه بين الفلسفة اليونانية، والحكمة الإيرانية القديمة، والتصوف الإسلامي، مقدماً رؤية متميزة في الفكر الإسلامي.

إرث علمي خالد

خلّف السهروردي أكثر من خمسين مؤلفاً ورسالة بالعربية والفارسية، من أبرزها: «حكمة الإشراق»، و«التلويحات»، و«المشارع والمطارحات»، و«اللمحات»، و«هياكل النور»، إلى جانب رسائله الرمزية مثل «العقل الأحمر» و«صفير السيمرغ» و«قصة الغربة الغربية». وتميزت مؤلفاته بعمقها الفلسفي وجمالها الأدبي، وأسهمت في ترسيخ مكانته بين كبار المجددين في الفكر الإسلامي.

الدراسات والكتب حول السهروردي

لا يزال فكر السهروردي يحظى باهتمام الباحثين في الشرق والغرب، وصدرت حوله عشرات الدراسات، من أبرزها: «السهروردي ومدرسة الإشراق» لمهدي أمين رضوي، و«مقدمة في حكمة الإشراق» لسعيد رحيميان، و«الإشراق: فلسفة الوجود عند السهروردي» لمحمد حسين بزي، إلى جانب «الكلمات الذوقية» لبهمن صادقي مزده، و«السهروردي وباركلي والوجود بوصفه حضوراً» لمحسن أكبري، فضلاً عن دراسات مقارنة بين فلسفته وفلسفة ملا صدرا، وأبحاث تناولت رموزه الأدبية، وفلسفته في العشق، وعلاقته بالتراث الإيراني القديم. ويعكس هذا الإنتاج العلمي المتواصل المكانة العالمية التي يحتلها شيخ الإشراق في الدراسات الفلسفية المعاصرة.

بعد أكثر من ثمانية قرون على رحيله، ما زالت مؤلفاته تُقرأ، وأفكاره تُناقش، ومدرسته الفلسفية تحظى بالبحث والدراسة

فيلسوف تجاوز حدود زمانه

يبقى السهروردي رمزاً للتكامل بين العقل والروح، وفيلسوفاً تجاوز حدود عصره. وبعد أكثر من ثمانية قرون على رحيله، ما زالت مؤلفاته تُقرأ، وأفكاره تُناقش، ومدرسته الفلسفية تحظى بالبحث والدراسة، مؤكدة أن الفكر الأصيل يبقى حياً ومصدر إلهام للأجيال.

«رواية العشق».. عاشوراء بلغة المسرح

الوفاق/ احتضنت مدينة النجف الأشرف عرض «رواية العشق» المسرحي الديني العاشوراي، من إخراج رضا تقي نجاد، بمشاركة فرقة «خاك» الثقافية والفنية الدينية، وبدعم من مركز الفن بطهران (حوزه هنري)، ضمن فعاليات مؤتمر «روايت راهيان» أي «رواية السائرين» المصاحب لمسيرة الأربعين.
ويقدّم العرض معالجة مسرحية بصرية لواقعة عاشوراء وسيرة أهل البيت(ع)، من خلال توظيف الموسيقى والإنشاد الحسيني والحركات التعبيرية وفن التعزية، مستنداً إلى الروايات التاريخية الواردة في كتب المقاتل. ويجسد أبرز محطات الملحمة الحسينية، ومنها إستشهاد الإمام الحسين(ع)، ومولانا أبي الفضل العباس(ع)، وسيدنا علي الأكبر(ع)، وسيدنا علي الأصغر(ع)، وغيرهم، إضافة إلى رحلة سبايا أهل البيت(ع) من كربلاء المقدسة إلى المدينة. وأوضح المخرج رضا تقي نجاد أن العمل يهدف إلى تعريف الجمهور، ولا سيما الشباب، بسيرة أهل البيت(ع) والوقائع التاريخية لعاشوراء بأسلوب فني معاصر، مع تصحيح بعض المفاهيم المتداولة حولها. وأشار إلى أن العرض المتنقل، تم تقديمه في عدد من المدن الإيرانية قبل انتقاله إلى العراق، حيث يُعرض لمدة عشرة أيام في النجف وكربلاء وعلى طريق الزائرين.
وأكد أن العمل لقي تفاعلاً واسعاً من الجمهور وإشادة من علماء دين، الذين رأوا أن المسرح يشكل وسيلة مؤثرة في إيصال الرسالة الحسينية وتجسيد أحداث عاشوراء بلغة الفن. وفي سياق متصل، وصل وفد الفنانين والإعلاميين، إلى مدينة كربلاء المقدسة بعد زيارته النجف الأشرف، في رحلة تهدف إلى توثيق أول أربعينية بعد استشهاد قائد الأمّة الشهيد آية الله العظمى الإمام السيد علي الخامنئي(رض)، وأداء الزيارة نيابةً عنه، إلى جانب التعبير عن التقدير للشعب العراقي على جهوده في استضافة مراسم الأربعين وتشييع الإمام الشهيد.

فتح باب المشاركة في مؤتمر الوحدة الإسلامية الـ٤٠

الوفاق/ أعلن المجمع العالمي للتقريب بين المذاهب الإسلامية فتح باب استقبال البحوث للمشاركة في الدورة الـ ٤٠ للمؤتمر الدولي للوحدة الإسلامية، التي تُعقد خلال الفترة من ٢٦ إلى ٣٠ أغسطس/آب ٢٠٢٦ تحت شعار «الوحدة الإسلامية في فكر الإمام الشهيد آية الله العظمى السيد علي الحسيني الخامنئي(رض)». ودعا المجمع الباحثين والأكاديميين وطلبة الحوزات العلمية إلى إرسال ملخصات بحوثهم قبل ٦ أغسطس، على أن تُسلَّم البحوث الكاملة بحلول ٢٣ أغسطس. ويتناول المؤتمر محاور تشمل الوحدة الإسلامية، والهوية الحضارية، والتحديات المعاصرة، والاقتصاد، والسياسة، والسلام، والقضية الفلسطينية. وأوضح المنظمون أن البحوث المقبولة ستُفهرس في قاعدة الاستشهادات المرجعية لعلوم العالم الإسلامي (ISC)، فيما سيحصل المشاركون على شهادات معتمدة، مع تخصيص جوائز لأصحاب البحوث المتميزة.

إزاحة الستار عن ملصق «الوعد الصادق في مرآة الفن»

الوفاق/ أزيح الستار عن ملصق الدورة الثانية من فعالية «الوعد الصادق في مرآة الفن» الدولية، خلال مراسم نظمتها منظمة تعبئة الفنانين يوم الثلاثاء ٢٨ يوليو، بمشاركة مسؤولين وفنانين محليين. وأكد المنظمون على أن الدورة الجديدة تأتي بطابع دولي بعد النجاح الذي حققته النسخة الأولى، وتهدف إلى توظيف الفنون في توثيق الأحداث المرتبطة بعملية «الوعد الصادق». وأوضح القائمون على الفعالية أن البرنامج يسعى إلى استقطاب أعمال في مجالات الفنون التشكيلية والأدب والإنتاج الإبداعي، إلى جانب إنشاء بنك معلومات يوثّق الأعمال الفنية ذات الصلة، وتأسيس أمانة دائمة لدعم الفنانين والباحثين، بالتعاون مع جامعات ومؤسسات أكاديمية، بما يعزز حضور الفعالية على المستويين المحلي والدولي.

بطولة آسيا للسيدات؛

إيران في المجموعة الأولى مع كل من الصين وتايوان والعراق بالكرة الطائرة

الوفاق/ أُجريت قرعة بطولة آسيا للكرة الطائرة للسيدات ٢٠٢٦، وحل المنتخب الإيراني في المجموعة الأولى إلى جانب منتخبات الصين، تايوان والعراق.
بطولة آسيا للسيدات ٢٠٢٦، والتي تُعد أيضاً المرحلة الأولى من التصفيات المؤهلة لأولمبياد لوس أنجلوس ٢٠٢٨، ستُقام في مدينة تيانجين الصينية خلال الفترة من ٢١ أغسطس إلى ٣٠ أغسطس من العام الجاري. وأُقيمت مراسم القرعة بحضور رامون سوزارا، رئيس الاتحاد الآسيوي للكرة الطائرة، في المدينة المضيفة. وتنطلق البطولة بمشاركة ١٢ فريقاً موزعة على ثلاث مجموعات في الدور التمهيدي، حيث حل المنتخب الإيراني للسيدات في المجموعة الأولى مع الصين «المضيف»، تايوان والعراق.
وفيما يلي التوزيع الكامل للمجموعات في الدور التمهيدي لبطولة آسيا للكرة الطائرة للسيدات:
المجموعة الأولى: الصين «المضيف»، تايوان، إيران، العراق.
المجموعة الثانية: تايلند «حاملة اللقب»، كازاخستان، إندونيسيا، أستراليا.
المجموعة الثالثة: اليابان، فيتنام، كوريا الجنوبية، هونغ كونغ.
في نهاية الدور التمهيدي، ووفقاً للوائح البطولة، يتأهل مباشرة إلى الأدوار الإقصائية كل من أصحاب المركزين الأول والثاني من كل مجموعة «إجمالي ٦ فرق». ويتم تخصيص المقعدين المتبقيين لأفضل فريقين من بين أصحاب المركز الثالث في المجموعات. ولتحديد هذين الفريقين، تُطبق المعايير التالية بالتسلسل: عدد الانتصارات أولاً، ثم النقاط، ثم نسبة الأشواط «فوز/خسارة»، ثم نسبة النقاط «نقاط محصلة / نقاط مهدرة»، وأخيراً النتائج المباشرة بين الفرق المتعادلة. ومع ذلك، فإن دور ربع النهائي لا يُقام بناءً على ترتيب الفرق داخل المجموعات، بل بعد انتهاء الدور التمهيدي، حيث يقوم الاتحاد الآسيوي للكرة الطائرة بتصنيف الفرق الثمانية المتأهلة باستخدام «نظام التصنيف المدمج» من المركز ١ إلى ٨. وبناءً على هذا النظام، فأن الفريق الذي يحتل المركز الثاني لمجموعته ربما يتبوأ مركزاً متقدّماً على فريق تصدر مجموعته الأخرى، إذا كان أداؤه في الدور التمهيدي أفضل.
وبعد تحديد هذا التصنيف، يُوضع جدول الأدوار الإقصائية وفقاً للترتيب الجديد، بحيث يلتقي الأول مع الثامن، والثاني مع السابع، والثالث مع السادس، والرابع مع الخامس. ويتأهل الفائزون من هذه المباريات إلى نصف النهائي، بينما يودع الخاسرون البطولة. وفي النهاية، يحصل بطل هذه البطولة على أول بطاقة قارية مؤهلة لأولمبياد لوس أنجلوس ٢٠٢٨ للكرة الطائرة للسيدات.

٤ لاعبين إيرانيين في دوري الكرة الطائرة الإيطالي

الوفاق/ ينطلق الموسم الجديد من دوري الكرة الطائرة الإيطالي بمشاركة أربعة لاعبين إيرانيين في الأندية الإيطالية.
فقد نشر الاتحاد الإيطالي للكرة الطائرة القائمة الرسمية للاعبين الأجانب المشاركين في منافسات الدرجة الأولى «سيري آ» لموسم ٢٠٢٦-٢٠٢٧. وضمّت القائمة أسماء ٤ لاعبين إيرانيين سيلعبون في الفرق المختلفة بالدوري الإيطالي لهذا الموسم.
وهؤلاء اللاعبين هم: «عرشيا به نجاد – نادي بادوفا، أمير محمد غل زاده – نادي بادوفا، سيدمتين حسيني – نادي بروجيا، بوريا حسين خان زاده – نادي بيمونته».
أما الإحصاء العام للأجانب جاء فيه: يشارك في هذا الموسم ٦٦ لاعباً أجنبياً من ٢٧ دولة حول العالم، وتحتل إيران المرتبة السادسة بعد كل من «فرنسا، الولايات المتحدة، بلجيكا، البرازيل وبلغاريا» من حيث عدد الممثلين، بـ٤ لاعبين.
فرنسا: ١٠ لاعبين، الولايات المتحدة: ٦ لاعبين، بلجيكا والبرازيل وبلغاريا: ٥ لاعبين، إيران: ٤ لاعبين.
ملاحظات بارزة: كاميل سيمينوك، نجم المنتخب البولندي، سيكون الممثل الوحيد لبلاده في الدوري الإيطالي. بالاضافة الى لاعبين مثل سيمون نيكولوف «بلغاريا»، نيك مونيانويتش، بازيل درمو «بلجيكا»، كوبر روبنسون «أمريكا»، وماكسيم تونكونوه «أوكرانيا» يشاركون لأول مرة في الدوري الإيطالي.

بعد سحب قرعة الدوري الإيراني الممتاز بكرة القدم؛

دربي العاصمة في الجولة الخامسة.. ودربي اصفهان بالأسبوع السابع

الوفاق/ أقيمت مراسم قرعة الدوري الإيراني الممتاز للموسم السادس والعشرين لكرة القدم بحضور ممثلي الأندية الـ١٨ المشاركة، على أن ينطلق الموسم الجديد في ١٤ أغسطس.
وبحسب القرعة التي أُجريت، فإن مباراة فريقي استقلال وبرسبوليس – دربي العاصمة - ستُقام في الجولة الخامسة من مرحلة الذهاب، على أن يكون فريق استقلال هو المستضيف لهذه المواجهة.
بينما سيكون دربي اصفهان بين فريقي ذوب آهن اصفهان وسباهان اصفهان في الجولة السابعة من مرحلة الذهاب لهذا الموسم.
هذا وسيفتتح الازرق الطهراني الموسم بمواجهة بطل الدوري للدرجة الاولى – القادم الجديد – «مس شهر بابك»، فيما سيواجه الاحمر الطهراني في مباراة افتتاحه للدوري هذا العام فريق «شمس آذر قزوين».

بطولة العالم للناشئة؛

إيران تحصد ميداليتين ملونتين بالمصارعة الرومانية

اختُتمت الثلاثاء في العاصمة الأذربيجانية باكو منافسات الاوزان الخمسة الأولى من بطولة العالم للناشئين في المصارعة الرومانية، حيث حصدت ايران ميدالية ذهبية وأخرى برونزية. ونال الميدالية الذهبية لإيران عليرضا رضائي اثر فوزه في النزال النهائي على منافسه اصفهان حسن اوف من جمهورية أذربيجان بنتيجة ٢-١. ونال الميدالية البرونزية علي أكبر آكو في وزن ١١٠ كغم اثر فوزه على الروسي سوخاروف بنتيجة ٢-١. وخرج من المنافسة كل من علي اسماعيلي في وزن ٤٨ كغم ووحيد عشيري في وزن ٥٥ كغم وآرمين قولي غلة في وزن ٦٥ كغم.

لذوي الاحتياجات الخاصة؛

إيران تحرز الذهبية في بطولة العالم بمنافسات الرمي بالمسدس الهوائي

فاز فريق إيران المختلط في مسابقة المسدس الهوائي ١٠ أمتار بالميدالية الذهبية في نهائي بطولة العالم للرماية لذوي الاحتياجات الخاصة ٢٠٢٦ في صربيا.
فقد تنافس فريق ايران المختلط المؤلف من «سارا جوانمردي وعلي كلوي»، الثلاثاء في الدور التمهيدي ضد فرق من «الهند والصين وكازاخستان وتركيا وجمهورية أذربيجان وأوزبكستان وروسيا وأوكرانيا وإيطاليا وهونغ كونغ وتايوان وسنغافورة»، ووصل إلى النهائي. وفي النهائي تغلب فريق إيران المختلط على «الهند وكازاخستان» لينال الميدالية الذهبية بعد تسجيله رقما قياسيا بلغ ٥٦٥ نقطة، ونال فريقا «الهند وكازاخستان» الميداليتين الفضية والبرونزية على التوالي.

جسر المحبة والخدمة بين الزوار والمجتمع المحلي

كرخة.. مدينة الألف موكب ومحطة الضيافة الكبرى على طريق الأربعين

الوفاق/ في قلب محافظة خوزستان (جنوب غرب إيران)، تتحول مدينة كرخة خلال أيام أربعينية الإمام الحسين(ع) إلى محطة بارزة في خارطة السياحة الدينية، حيث تمتزج قيم الضيافة الشعبية بروح الخدمة والتكافل المجتمعي، عبر مئات المواكب والبيوت التي تفتح أبوابها لاستقبال الزوار المتوجهين إلى العتبات المقدسة في العراق.

وتقدم كرخة نموذجاً مميزاً للمدن الواقعة على طرق العبور الأربعينية، إذ لا تقتصر مهمتها على كونها محطة استراحة للزائرين، بل أصبحت مركزاً متكاملاً للخدمات الدينية والإنسانية، يعكس ثقافة الكرم والتعاون التي تميز سكان المنطقة خلال هذه المناسبة الروحية الكبرى.

موقع استراتيجي على طريق الزائرين

تتمتع مدينة كرخة بموقع جغرافي مهم على محور عبدالخان – جذابة، المعروف أيضاً باسم طريق الإمام الحسين(ع)، وهو أحد المسارات الرئيسية التي يسلكها الزوار سنوياً للوصول إلى منفذ جذابة الحدودي والتوجه نحو العراق.

ويمنح هذا الموقع المدينة دوراً محورياً في منظومة استقبال وخدمة ملايين الزوار المشاركين في مسيرة الأربعين، حيث تعمل مختلف المؤسسات المحلية والأهالي على توفير بيئة مناسبة للراحة والإقامة وتقديم الخدمات المتنوعة خلال رحلة الزائرين.

وأكد قائممقام مدينة كرخة، أن المدينة تمتلك إمكانات كبيرة في مجال استقبال زوار الأربعين، مشيراً إلى أنها تُعرف باسم «مدينة الألف موكب»، نظراً لاتساع نطاق المشاركة الشعبية وتحول العديد من المنازل إلى مراكز تطوعية للضيافة خلال أيام الزيارة.

مئات المواكب والبيوت في خدمة الزوار

وأوضح باقر جعب، أن نحو ١٠٠ موكب رسمي ينشط في المدينة خلال أيام الأربعين، إلى جانب مئات البيوت الخاصة التي تستقبل الزوار بصورة تطوعية، حيث يقدم الأهالي مختلف أشكال الدعم والخدمات للمشاركين في هذه الرحلة الدينية من داخل إيران وخارجها.

وأشار إلى أن سكان كرخة، من مختلف الفئات العمرية، يجددون في كل عام التزامهم بخدمة زوار الإمام الحسين(ع)، من خلال تحويل منازلهم إلى أماكن للضيافة والاستقبال، في مشهد يعكس عمق الروابط الاجتماعية وثقافة العطاء المتجذرة في المنطقة.

وأضاف أن هذه المشاركة الشعبية الواسعة جعلت من كرخة إحدى أهم نقاط الخدمة على طريق الأربعين، حيث تسهم في تسهيل حركة الزوار وتوفير احتياجاتهم خلال مراحل سفرهم نحو العتبات المقدسة.

المواكب.. تجربة سياحية وروحية متكاملة

لا تقتصر خدمات المواكب في كرخة على تقديم الطعام والشراب، بل تشمل منظومة واسعة من الخدمات التي تضم الإقامة، والرعاية الصحية، والخدمات الثقافية، والاستراحة، ومختلف أشكال الدعم اللوجستي للزوار.

وأكد جعب أن هذه المبادرات تمثل أحد أبرز مظاهر السياحة الدينية المرتبطة بالأربعين، إذ تتحول رحلة الزائر إلى تجربة إنسانية وثقافية متكاملة تجمع بين الروحانية والتواصل الاجتماعي والتعرف على ثقافة المجتمعات المضيفة.

وتعكس مواكب كرخة صورة مشرقة عن الدور الذي تؤديه المدن الواقعة على طرق الزيارة في تطوير السياحة الدينية، من خلال الجمع بين التنظيم الخدمي والمشاركة الشعبية الواسعة.

الضيافة الشعبية.. هوية الأهالي في الأربعين

تسعى مدينة كرخة من خلال جهود سكانها ومؤسساتها إلى ترسيخ مكانتها كإحدى أبرز محطات استقبال الزوار في غرب إيران، مستفيدة من موقعها الجغرافي ومن رصيدها الاجتماعي والثقافي في مجال الضيافة.

وبينما تتوافد أعداد كبيرة من الزائرين نحو منفذ جذابة الحدودي، تواصل كرخة تقديم نموذج فريد يجمع بين الخدمة والتقاليد والهوية المحلية، لتبقى إحدى المحطات التي تحمل في ذاكرة الزائرين صورة مميزة عن كرم الضيافة وروح التعاون خلال مسيرة الأربعين.

كندوان تستعد لاستقبال العالم عبر بوابة اليونسكو

الوفاق/ تواصل قرية كندوان التاريخية في محافظة آذربايجان الشرقية، إحدى أندر القرى الصخرية المأهولة في العالم، خطواتها نحو إدراجها على قائمة التراث العالمي لمنظمة اليونسكو، في إطار رؤية تنموية تقوم على المواءمة بين حماية إرثها الحضاري الفريد، وتحقيق التنمية المستدامة، وتعزيز مكانتها كإحدى أبرز وجهات السياحة الثقافية في إيران والمنطقة.

وأكد مدير عام شؤون القرى والمجالس المحلية في محافظة آذربايجان الشرقية، أن نجاح ملف تسجيل كندوان على قائمة التراث العالمي يرتبط ارتباطاً وثيقاً بمشاركة المجتمع المحلي، مشدداً على أن السكان يمثلون الشريك الأساسي في حماية هذا الإرث الإنساني وصون هويته التاريخية.

وأكد رسول خدابخش أن مستقبل كندوان ينبغي أن يُبنى على دراسات علمية وتقييمات اجتماعية وميدانية دقيقة، بعيداً عن الاجتهادات الفردية أو القرارات الإدارية المجردة، بما يضمن تحقيق تنمية متوازنة تحافظ على أصالة القرية وتدعم تطورها.

كما شدد على أهمية التنسيق بين الجهات المعنية لإدارة التنمية الريفية، وتنظيم أعمال البناء، ومعالجة الزيادة السكانية، وتطوير الأنشطة السياحية ضمن إطار موحد يوازن بين حماية القيمة التراثية للقرية وتحسين جودة الحياة لسكانها. وقال خدابخش: أن مستقبل كندوان لا يمكن أن يُبنى من خلال رؤى أحادية، بل يتطلب شراكة حقيقية بين السكان، ووزارة التراث الثقافي والسياحة والصناعات اليدوية، ومؤسسة الإسكان، بما يحقق المصلحة الوطنية ويحافظ على خصوصية القرية.

وأضاف أن الحفاظ على حيوية كندوان يتطلب توفير حلول مناسبة للأجيال الجديدة والأسر الناشئة، بما يضمن استمرار الحياة داخل القرية ويحد من التوسع العمراني العشوائي، مع الحفاظ على طابعها التاريخي الفريد.

وأشار إلى أن مشروع تنظيم مستويات السكن يهدف إلى صون الهوية الريفية للقرية، وفي الوقت نفسه استيعاب النمو السكاني عبر حلول عمرانية مدروسة تحد من المخالفات وتوفر بيئة معيشية ملائمة للسكان.

وأكد خدابخش، أن المكانة العالمية التي تطمح إليها كندوان تفرض الحفاظ على أصالتها المعمارية وهويتها الثقافية، مشيراً إلى أن نجاح هذا المشروع يعتمد على تحقيق توازن دقيق بين صون التراث، وتلبية احتياجات المجتمع المحلي، وتعزيز التنمية السياحية المستدامة، بما يرسخ مكانة كندوان كواحدة من أهم القرى التراثية والوجهات السياحية الفريدة في إيران والعالم.

وتُعد كندوان واحدة من أبرز المقاصد السياحية في إيران، إذ تتميز بمنازلها المنحوتة داخل الصخور البركانية، والتي ما تزال مأهولة بالسكان منذ مئات السنين، وهو ما يمنحها مكانة استثنائية بين القرى التاريخية في العالم، ويجعلها من أهم المواقع المرشحة للانضمام إلى قائمة التراث العالمي لليونسكو.

الحرف التقليدية تتألق في مهران مع انطلاق أيام سياحة الأربعين

الوفاق/ في مبادرة تجمع بين خدمة زوار أربعينية الإمام الحسين(ع) ودعم التنمية الاقتصادية، افتتحت محافظة إيلام معرضًا للحرف اليدوية والهدايا التذكارية في منفذ الشهيد رئيسي الحدودي بمدينة مهران، مستثمرةً التدفق الكبير للزائرين للتعريف بتراثها الحرفي العريق، وتنشيط السياحة الثقافية، وفتح آفاق جديدة أمام الصناعات التقليدية والمنتجات المحلية.

وأكد محافظ إيلام، خلال مراسم الافتتاح، أن تقديم أفضل الخدمات لزوار الأربعين يمثل أولوية رئيسة، إلا أن هذه المناسبة الدينية الكبرى تشكل أيضًا فرصة استراتيجية لتعزيز الاقتصاد المحلي، والتعريف بالمقومات الثقافية والسياحية التي تزخر بها المحافظة.

وأوضح أحمد كرمي، أن المحافظة، بالتعاون مع الإدارة العامة للتراث الثقافي والسياحة والصناعات اليدوية والجهات المعنية، أقامت ١٥٠ جناحًا للحرف اليدوية والمنتجات المحلية على امتداد مسارات حركة الزائرين، من بينها ٢٠ جناحًا في منفذ الشهيد رئيسي بمدينة مهران، حيث ستواصل استقبال الزوار حتى نهاية أيام الأربعين.

وأشار كرمي إلى أن هذه المبادرة تمنح الزائرين فرصة للتعرف على الإبداعات الحرفية التي يشتهر بها فنانو إيلام، واقتناء منتجات تعكس أصالة التراث المحلي، بما يسهم في دعم الحرفيين، وتنشيط المشروعات الصغيرة، وتعزيز مصادر دخل الأسر المنتجة.

وأضاف أن اقتصاد الأربعين ينبغي أن يتحول إلى ركيزة حقيقية لدعم الصناعات اليدوية والمنتجات المحلية، مؤكدًا أن استثمار هذا الحدث الديني في مساندة الحرفيين والمنتجين يمثل أحد المحاور الأساسية في خطط التنمية المستدامة بالمحافظة.

وتضم محافظة إيلام نحو ٣٠ ألف حرفي يعملون في ٣٣ حرفة تقليدية متنوعة، ما يعكس ثراءها الثقافي والفني، وبؤهلها لتكون إحدى أبرز الوجهات الإيرانية في مجال السياحة الحرفية والثقافية.

ويقع منفذ مهران الحدودي على بعد ٩٥ كيلومترًا (جنوب غربي مدينة إيلام)، ويواصل ترسيخ مكانته بوصفه أحد أهم المعابر الدولية في المنطقة، ليس فقط بوابة لعبور ملايين الزائرين، بل أيضًا منصة للتعريف بالتراث الثقافي والحرف التقليدية الإيرانية، بما يعزز مكانة إيلام كوجهة تجمع بين السياحة الدينية والثقافية والتنمية الاقتصادية المستدامة.

جيلان غرب تشدد الرقابة على منشآتها السياحية وترتقي بخدمات زوار الأربعين

الوفاق/ تواصل مدينة جيلان غرب، الواقعة في محافظة كرمانشاه (غربي إيران)، تعزيز جاهزيتها لاستقبال زوار أربعينية الإمام الحسين(ع)، عبر تنفيذ خطة رقابية شاملة تستهدف رفع مستوى الخدمات السياحية والضيافة، بما يضمن توفير بيئة آمنة ومريحة لملايين الزائرين المتجهين إلى العتبات المقدسة في العراق، ويعكس قيم الكرم وحسن الاستقبال التي تشتهر بها المنطقة.

وأكد رئيس دائرة التراث الثقافي والسياحة والصناعات اليدوية في جيلان غرب، أن فرقاً ميدانية متخصصة تواصل تنفيذ جولات تفتيش دورية ومكثفة على المنشآت السياحية ومرافق الضيافة والمطاعم، بهدف ضمان جودة الخدمات المقدمة للزائرين والالتزام الكامل بالمعايير الصحية والمهنية. وأوضح سيروس أديب، أن المدينة تشهد خلال أيام الأربعين حركة عبور متزايدة، نظراً لوقوعها على أحد أهم المحاور المؤدية إلى العراق، ولا سيما بعد إعادة افتتاح منفذ سومار الحدودي، الأمر الذي دفع الجهات المعنية إلى تسخير جميع إمكاناتها لمتابعة مستوى الخدمات المقدمة للمسافرين والزائرين.

وأضاف أن الحملة الرقابية، التي تنفذها كوادر قطاع السياحة بالتعاون مع الجهات المختصة، تشمل زيارات تفتيشية يومية ومفاجئة للمجمعات الخدمية، والـنُّزل البيئية، والمطاعم والاستراحات الواقعة على الطرق، إضافة إلى المقاهي التقليدية، للتأكد من جاهزيتها لاستقبال الأعداد المتزايدة من الزوار.

وأكد أن الهدف من هذه الجولات لا يقتصر على رصد المخالفات، بل يركز بالدرجة الأولى على توجيه المنشآت السياحية نحو الالتزام بأفضل الممارسات المهنية، والارتقاء بمستوى الخدمات بما يليق بزوار العتبات المقدسة، ويعزز جودة التجربة السياحية على امتداد طريق الأربعين.

وأشار إلى أن التعاون الوثيق الذي يبديه العاملون في القطاع السياحي أسهم في إنجاح الخطة الرقابية، لافتاً إلى أن أي ملاحظات أو مخالفات يتم التعامل معها فوراً من خلال توجيه إنذارات وإلزام المنشآت بمعالجة أوجه القصور في أسرع وقت.

وأكد أديب أن هذه الجهود تأتي في إطار ترسيخ مكانة جيلان غرب بوصفها إحدى أهم محطات الاستقبال والخدمات على طريق زوار الأربعين، معرباً عن تقديره للعاملين في القطاع السياحي الذين يواصلون أداء مهامهم بروح المسؤولية والتفاني، بما يسهم في ترسيخ صورة مشرقة عن كرم الضيافة الإيراني ويمنح الزائرين تجربة سفر آمنة ومريحة.

● أخبار قصيرة

٢٠ شهيدًا و٣٢ جريحًا جراء عدوان أمريكي-سعودي على العراق

أعلنت هيئة الحشد الشعبي استشهاد ٢٠ من منتسبيها وإصابة ٣٢ آخرين، في حصيلة أولية غير نهائية، جراء هجمات أميركية–سعودية استهدفت مواقع تابعة لها في سهل نينوى شمالي محافظة نينوى، إضافةً إلى مقرات أخرى في مناطق متفرقة من العراق. وأكدت الهيئة أن الهجمات أسفرت أيضًا عن أضرار مادية في عدد من المباني والممتلكات التابعة لها، ووصفت الاستهداف بأنه «تصعيد بالغ الخطورة» وانتهاك لسيادة العراق واستهداف لمؤسساته الأمنية الرسمية. وأوضحت أن الجهات المختصة تواصل متابعة التطورات ميدانيًا، فيما تستمر عمليات إحصاء الخسائر وتقييم الأضرار، مؤكدةً أن الهجمات تمثل تصعيدًا خطيرًا يستهدف أمن العراق وسيادته.

نادي الأسير الفلسطيني: سجون الاحتلال ميدان للقتل والتدمير الممنهج

أكد نادي الأسير الفلسطيني أن سجون الاحتلال الإسرائيلي تحولت، منذ بدء الحرب على غزة، إلى ميدان للقتل والتدمير الممنهج، ضمن سياسات تستهدف الأسرى الفلسطينيين جسديًا ونفسيًا وكرامتهم الإنسانية. وأوضح أن الاعتقال أصبح جزءًا من منظومة متكاملة تشمل التعذيب، والتجويع، والإهمال الطبي، والعزل، والاعتداءات الجنسية، والإخفاء القسري، إلى جانب التوسع في الاعتقال الإداري والاعتقال الجماعي. وأشار إلى استشهاد أكثر من مئة أسير منذ بدء الحرب، مع استمرار الاحتلال في إخفاء مصير عشرات المعتقلين من قطاع غزة واحتجاز جثامين شهداء. وشدد النادي على أن هذه المعطيات لا تمثل سوى جزء من حجم الانتهاكات، في ظل منع المؤسسات الدولية والحقوقية من الوصول إلى آلاف المعتقلين، ما يجعل حجم الجرائم أكبر مما تكشفه الأرقام الموثقة.

الاحتلال يواصل انتهاكاته.. غارات وتفجيرات ونسف منازل في جنوب لبنان

واصل جيش الاحتلال الإسرائيلي انتهاكاته العسكرية في جنوب لبنان، منفذًا غارات وعمليات تفجير ونسف في عدد من البلدات، في إطار سياسة الأرض المحروقة. وشهدت بلدتا كفرتبنيت والطيبة تفجيرات ضخمة ومتتالية، فيما استهدفت طائرة مسيّرة شقة سكنية داخل مبنى في حي الفلل ببلدة النبطية الفوقا، ما أدى إلى اندلاع حريق فيها.
كما تواصلت عمليات التفجير والنسف في بلدات مجدل زون والمنصوري وبنت جبيل والقصير وعدشيت القصير ومركبا ودير سريان، بالتزامن مع تفجيرات عنيفة في مناطق أخرى. كذلك حلّقت طائرات مسيّرة إسرائيلية على ارتفاع منخفض فوق مدينة صور وبلدات القضاء، ورُصد تحليقها فوق قرى النبطية وإقليم التفاح، وصولًا إلى أجواء العاصمة بيروت وضواحيها، في تصعيد عسكري متواصل جنوبًا.

حصار لاهاي..

واشنطن وتل أبيب في حرب مفتوحة لحماية الاحتلال من قبضة العدالة الدولية

الوفاق/ تمر المحكمة الجنائية الدولية بواحدة من أخطر مراحلها منذ تأسيسها، في ظل ضغوط سياسية متصاعدة تهدد استقلالها وقدرتها على أداء الدور الذي أُنشئت من أجله.
وبينما يُفترض أن تكون المحكمة أداة قانونية لمحاسبة مرتكبي أخطر الجرائم، تبدو اليوم في مواجهة مباشرة مع الولايات المتحدة وكيان الاحتلال، اللذين يرفضان أن تمتد سلطة القانون الدولي إلى مسؤوليهما عندما يتعلق الأمر بجرائم الحرب والانتهاكات المرتكبة بحق الفلسطينيين.
وتكشف التطورات الأخيرة أن المعركة حول المحكمة ليست قانونية فقط، بل سياسية بامتياز؛ فواشنطن، التي تتحدث باستمرار عن سيادة القانون وحقوق الإنسان، تتحول إلى أشد خصوم المحكمة عندما تقترب التحقيقات من حلفائها. وفي المقابل، يجد الفلسطينيون أنفسهم أمام اختبار حقيقي لمصداقية العدالة الدولية: هل يستطيع القانون الدولي محاسبة الأقوياء، أم يبقى سلاحًا يُستخدم ضد خصوم الغرب فقط؟

ازدواجية المعايير.. حين تصل المساءلة إلى كيان الاحتلال

تكشف الولايات المتحدة، مرةً أخرى، أن حديثها عن القانون الدولي ليس سوى أداة سياسية تُستخدم ضد خصومها، بينما تُعلّق مبادئها عندما يتعلق الأمر بكيان الاحتلال. فعندما تلاحق المحاكم الدولية خصوم واشنطن، يصبح القانون مقدسًا، لكن عندما تقترب المساءلة من مسؤولين إسرائيليين متهمين بارتكاب جرائم خطيرة، تتحول العدالة فجأةً إلى «مؤامرة» وتصبح المحكمة الجنائية الدولية هدفًا للهجوم والتهديد.
هذه ليست ازدواجية معايير عابرة، بل سياسة أمريكية ممنهجة هدفها توفير الحماية السياسية لكيان الاحتلال ومنعه من مواجهة المساءلة الدولية. فبدل أن تطلب واشنطن من حليفتها احترام القانون والرد على الاتهامات أمام القضاء، تختار مهاجمة المحكمة والضغط عليها، وكأنّ المشكلة ليست في الجرائم المزعومة، بل في الجهة التي تحاول التحقيق فيها. وقد اعتاد كيان الاحتلال الإفلات من المحاسبة بفضل هذا الغطاء الأمريكي، حتى بات الدعم السياسي من واشنطن أشبه بدرع يحميه من عواقب أفعاله. لكن هذه الحماية لا تستطيع إلى الأبد إسكات الأسئلة حول الانتهاكات أو إلغاء حق الضحايا في العدالة.
إن الولايات المتحدة، عبر انحيازها الأعمى لكيان الاحتلال، لا تحمي حليفًا فقط؛ بل تقوّض مصداقية النظام الدولي نفسه، وتبعث برسالة خطيرة مفادها أن القانون يُطبّق على الضعفاء فقط، بينما يبقى الأقوياء وحلفاؤهم فوق المساءلة.

فلسطين.. عدالة يحاول كيان الاحتلال وواشنطن خنقها

بالنسبة إلى الفلسطينيين، لا تمثل المحكمة الجنائية الدولية مجرد مؤسسة قانونية، بل واحدة من المساحات النادرة التي يمكن أن يصل إليها صوت الضحايا في مواجهة منظومة سياسية طالما وفّرت لكيان الاحتلال الحماية من المحاسبة. وفي ظل الدعم الأمريكي السياسي والعسكري المتواصل، وجد كيان الاحتلال نفسه أمام احتمال طال انتظاره: أن يصبح قادته وسياساته العسكرية والأمنية عرضة للمساءلة أمام القضاء الدولي، وألا تبقى الحصانة السياسية جدارًا يحول دون العدالة.
ومن هنا يمكن فهم شراسة الهجوم الإسرائيلي والأمريكي على المحكمة. فبدل مواجهة الاتهامات أمام القضاء والرد عليها بالأدلة، اختارت واشنطن الضغط والتهديد والعقوبات، بينما تعامل كيان الاحتلال مع أي محاولة لمحاسبته باعتباره استهدافًا سياسيًا. لكن المشكلة الحقيقية ليست في المحكمة، بل في احتمال أن يصبح كيان الاحتلال مطالبًا، للمرة الأولى، بالرد على أفعاله أمام مؤسسة لا يستطيع التحكم بها سياسيًا.
وفي هذا السياق، تكشف الولايات المتحدة عن ازدواجية صارخة؛ فهي تتحدث عن حقوق الإنسان والقانون الدولي عندما يخدم ذلك مصالحها، لكنها تتحول إلى مظلة سياسية لحماية كيان الاحتلال عندما تقترب العدالة من حليفها. وهكذا يصبح الدعم الأمريكي له ليس مجرد تحالف سياسي، بل أداة لحمايته من تبعات المساءلة الدولية.

واشنطن وتل أبيب.. تحالف لحماية الإفلات من العقاب

ما يجري في لاهاي يكشف أن التحالف بين واشنطن وتل أبيب يتجاوز الدعم السياسي والعسكري، ليصل إلى محاولة حماية كيان الاحتلال من أي مساءلة دولية حقيقية. فكلما اقتربت العدالة من المسؤولين الإسرائيليين، تحركت الولايات المتحدة لحماية حليفها عبر مهاجمة المحكمة والضغط عليها. وبدل أن تكون واشنطن طرفًا يدفع نحو التحقيق في الانتهاكات ومحاسبة المسؤولين عنها، اختارت الوقوف في الجهة المقابلة، وكأن حماية كيان الاحتلال أصبحت أهم من حماية القانون الدولي نفسه. لكن هذه السياسة تكشف ضعف الحجة لا قوتها؛ فالدول الواثقة من براءة سياساتها لا تخشى القضاء، ولا تحتاج إلى الضغط على المحاكم لإسكاتها. أما تحويل العدالة إلى خصم، فيعكس خشية حقيقية من أن تصل المساءلة إلى من اعتادوا الإفلات منها. وبذلك، تتحول الولايات المتحدة من دولة تتحدث عن العدالة إلى قوة سياسية تستخدم نفوذها لحماية كيان الاحتلال من نتائج المساءلة.

تكشف معركة المحكمة الجنائية الدولية ازدواجية المعايير الأمريكية، وتصاعد الضغوط على المحكمة، فيما يتمسك الفلسطينيون بحقهم في العدالة ومحاسبة المسؤولين عن الانتهاكات

الضغوط السياسية.. محاولة لخنق المحكمة وإسكات العدالة

تأتي الضغوط على المحكمة في لحظة حساسة، وسط انتقادات تتهمها بالانتقائية، وهي انتقادات يجب مناقشتها بجدية. لكن المفارقة أن الولايات المتحدة وكيان الاحتلال تستخدمان هذه الانتقادات لا لإصلاح المحكمة وتعزيز استقلالها، بل لإضعافها عندما تقترب من ملفات لا تريدان أن تصل إلى نهايتها.
فالضغط الأمريكي لا يهدد قرارات المحكمة فقط، بل يهدد قدرتها على العمل والاستمرار في التحقيقات، ويبعث برسالة تخويف لكل من يحاول ممارسة العدالة بعيدًا عن نفوذ القوى الكبرى. والهدف، في نهاية المطاف، قد لا يكون إلغاء المحكمة، بل تفريغها من قوتها حتى تصبح عاجزة عن محاسبة من يملكون الحماية السياسية والعسكرية.

معركة العدالة الدولية.. معركة فلسطين أيضًا

في المحصلة، فإن معركة المحكمة الجنائية الدولية ليست مجرد خلاف قانوني بين مؤسسة ودولتين؛ إنها مواجهة بين العدالة ومنطق القوة، وبين حق الضحايا في المحاسبة ومنظومة سياسية تريد أن تجعل كيان الاحتلال استثناءً دائمًا من قواعد القانون الدولي.
بالنسبة إلى فلسطين، لا تتعلق معركة المحكمة بالمحاكم وحدها، بل بحق شعب كامل في العدالة بعد عقود من الاحتلال والانتهاكات والإفلات من العقاب. وإذا نجح كيان الاحتلال وواشنطن في إضعاف المحكمة، فستكون الرسالة للعالم واضحة: القانون الدولي يمكن أن يلاحق الضعفاء، لكنه يتراجع أمام الأقوياء وحلفائهم.
لكن الفلسطينيين لن يتخلوا عن حقهم في العدالة. فدماء الضحايا ليست ورقة تفاوض، وحقوق الشعب الفلسطيني ليست منحة أمريكية، والعدالة لا تحتاج إلى إذن من واشنطن أو تل أبيب. وما يحاول كيان الاحتلال والولايات المتحدة تعطيله بالضغط السياسي لن يلغي حقيقة أن الجرائم لا تسقط بالتقادم، وأن حق الفلسطينيين في العدالة سيبقى حاضرًا رغم كل محاولات الإفلات من العقاب.

ترامب بين مطرقة المصلحة وسندان السياسة.. روسيا تصمد وواشنطن تبحث عن مخرج

الوفاق/ مع دخول الحرب الروسية-الأوكرانية عامها الخامس، لم تعد المعركة مجرد صراع على الأراضي، بل تحولت إلى اختبار تاريخي لانكشاف حدود القوة الأمريكية وسقوط رهانات واشنطن على إخضاع روسيا. فقد دخلت الولايات المتحدة الحرب وهي تراهن على العقوبات والعزلة وتسليح أوكرانيا لاستنزاف موسكو وكسر إرادتها، لكن الحسابات انقلبت على أصحابها؛ فروسيا صمدت، وحافظت على قدرتها، وأثبتت أن سياسة الضغط والتهديد لا تكفي لإخضاع دولة كبرى تتمسك بمصالحها وأمنها القومي.
أما أوكرانيا، التي قُدمت لها وعود غربية لا تنتهي، فقد تحولت إلى ساحة استنزاف ودمار، بينما وجدت أوروبا نفسها تدفع فاتورة مواجهة تخدم الحسابات الأمريكية أكثر مما تخدم مصالحها.
وفي المقابل، لم تستطع واشنطن تحقيق النصر الذي راهنت عليه، بل وجدت نفسها أمام حرب طويلة تستنزف الموارد وتفرض عليها البحث عن مخرج سياسي.
واليوم، يقف ترامب أمام مأزق صنعته السياسة الأمريكية نفسها؛ فهو يريد إنهاء الحرب من دون الاعتراف بأن روسيا أفشلت الرهان الغربي، ويريد الضغط على موسكو من دون امتلاك أدوات كافية لإجبارها على التراجع.

واشنطن أشعلت الحرب ثم عجزت عن فرض نهايتها

أخطأت الولايات المتحدة في تقديرها لروسيا عندما اعتقدت أن العقوبات والعزلة وتسليح أوكرانيا كافية لإخضاع موسكو وكسر إرادتها السياسية والعسكرية.
فقد تعاملت واشنطن مع الحرب باعتبارها فرصة لإضعاف روسيا وإبعادها عن موقعها كقوة كبرى، وحوّلت الأراضي الأوكرانية إلى ساحة صراع مفتوح، بينما دفعت حلفاءها الأوروبيين إلى تحمل الجزء الأكبر من تبعات المواجهة. لكن الحسابات الأمريكية اصطدمت بواقع مختلف؛ فروسيا صمدت، وحافظت على قدرتها على التأثير، ولم تقبل أن تُفرض عليها تسوية من الخارج. وفي المقابل، وجدت الولايات المتحدة نفسها أمام حرب طويلة ومكلفة، فيما تحولت أوروبا إلى الطرف الذي يدفع ثمن التصعيد اقتصاديًا وأمنيًا وسياسيًا. أما دونالد ترامب، الذي يرفع شعار الصفقات وإنهاء الحروب، فقد ورث مأزقًا صنعته الإدارات الأمريكية المتعاقبة؛ فهو يريد إنهاء الحرب دون أن يبدو وكأنه تراجع أمام موسكو، ويريد دعم أوكرانيا دون تحمل فاتورة مفتوحة، ويريد الضغط على روسيا دون امتلاك القدرة على إجبارها على قبول شروط واشنطن. وهنا تتكشف المفارقة الكبرى: أرادت أمريكا استخدام أوكرانيا لاستنزاف روسيا، فإذا بها تواجه حربًا لا تستطيع حسمها ولا إنهاءها منفردة. أما موسكو، فتراهن على الزمن وتدرك أن استمرار الضغط قد يضعف تماسك الموقف الغربي أكثر مما يضعفها.

أوروبا تدفع الفاتورة.. وروسيا تفرض نفسها في معادلة ما بعد الحرب

وجدت أوروبا نفسها الخاسر الأكبر من حرب تحولت إلى مواجهة مفتوحة مع روسيا، إذ تحملت تداعياتها الاقتصادية والأمنية، بينما بقيت واشنطن بعيدة عن ساحات القتال وتدير الصراع بما يخدم مصالحها الاستراتيجية.
وارتفع اعتماد أوروبا على المظلة الأمنية الأمريكية، وزاد الإنفاق العسكري، فيما تحولت القارة إلى ساحة صراع طويل الأمد. ومع ذلك، لم تنجح العقوبات في عزل روسيا أو إضعافها كما أرادت واشنطن، بل أثبتت موسكو أنها قوة لا يمكن تجاوزها في أي تسوية مقبلة. وهكذا تواجه أوروبا سؤالًا صعبًا: هل ما يخدم المصالح الأمريكية يخدمها بالضرورة؟
ختاماً، لقد أرادت واشنطن أن تجعل من الحرب وسيلة لإضعاف روسيا، فإذا بها تكشف حدود قدرتها على فرض إرادتها. روسيا صمدت، وأوروبا دفعت الثمن، وأمريكا وجدت نفسها مضطرة إلى التفاوض مع خصم أرادت إخضاعه. ولذلك، فإنّ المعركة لم تعد فقط حول أوكرانيا، بل حول مستقبل النظام الدولي نفسه؛ وروسيا، بعد سنوات من الصمود، تبدو اليوم لاعبًا رئيسيًا لا يمكن تجاوزه، بينما تواجه واشنطن السؤال الأصعب: كيف تنهي حربًا لم تستطع حسمها، دون أن تعترف بأن موسكو خرجت منها أقوى مما أرادا الغرب؟

من الصحافة الإيرانية

خاص

المأزق الصهيوني في لبنان.. واشنطن تبحث عن مخرج لحليفها المستنزَف

رأى الكاتب الإيراني «عبدالناصر سعيد» أن الطرح الأميركي الأخير الداعي إلى إسناد دور أمني لدمشق في الملف اللبناني لا يعبر عن مبادرة عابرة، بل يمثل مناورة استراتيجية تهدف واشنطن من خلالها إلى إعادة تعريف الوظيفة الإقليمية لسوريا الجديدة، وتوزيع أعباء الصراع في المشرق بما يخفف الوطأة عن الكيان الصهيوني دون تورط أميركي مباشر.

وأضاف الكاتب، في مقال له في صحيفة «اعتماد»، يوم الأربعاء ٢٩ تموز/ يوليو، أن الإدارة الأميركية تنظر إلى لبنان كساحة للضبط والمناورة لا كدولة ذات سيادة، حيث تسعى لإنشاء الآليات الأمنية التي تضمن أمن الكيان الصهيوني وتضغط على حلفاء إيران، محاولة تحويل سوريا إلى أداة تنفيذية لحفظ الأمن تنجز المهام العسكرية والأمنية التي عجزت عنها الآلة الحربية الصهيونية ضد حزب الله.

وأوضح سعيد أن الإستراتيجية الأميركية تهدف في جوهرها إلى نقل عبء الاستنزاف العسكري والاقتصادي عن كاهل الكيان الصهيوني، عبر تحويل النزاع من مواجهة لبنانية - صهيونية إلى صراع سوري - لبناني، مما يتيح لتل أبيب التقاط الأنفاس وأداء دور المراقبة خلف الكواليس، وهو ما يتجاهل حقيقة أن تفريغ الساحة اللبنانية قد يقود إلى فوضى أشد تعقيدًا. ولفت الكاتب إلى أن هذا المخطط يمثل فخًا لتوريط القيادة السورية الجديدة في استنزاف خارجي يعطل مشروع بناء الدولة وتثبيت الاستقرار الداخلي، مشيرًا إلى أن الموقف السوري المتمسك بالدور السياسي والرافض للتدخل العسكري المباشر بالتنسيق مع أنقرة أجهض هذه المحاولة وحافظ على التوازنات الإقليمية.

ونوه الكاتب بأن المقاربة السورية المستندة إلى الحوار السياسي مع جميع القوى اللبنانية تتجاوز منطق الإملاءات والوصاية الخارجية، وتطرح نموذجًا متوازنًا لإدارة الأزمات يعتمد على الدبلوماسية ومنطق الدولة بدل الأدوار الأمنية المشبوهة.

واختتم الكاتب بالتأكيد على أن رفض دمشق التحول إلى أداة لخدمة المخططات الأميركية - الصهيونية يمثل وعيًا استراتيجيًا يمنع تحويل لبنان إلى ساحة لتصفية الحسابات، مشددًا على أن استقرار المنطقة مرهون بقدرة الفاعلين الإقليميين على فرض منطق سيادة الدولة وتجاوز المشاريع المصنوعة في الخارج.

كيف تحوّلت رهانات واشنطن إلى أزمة هيمنة شاملة؟

رأى الكاتب الإيراني «علي رضا حقيقت» أن المحاولات الأميركية والصهيونية المتكررة لإعادة تشكيل المنطقة وإنهاء الملف الإيراني عبر الخيار العسكري سقطت أمام صمود طهران، موضحًا أن التقديرات العدائية التي راهنت على تفكيك الدولة أو تقويض قدراتها الدفاعية واجهت استراتيجية دفاعية متماسكة قلبت المعادلة الميدانية والسياسية لصالح إيران.

وأضاف الكاتب، في مقال له في صحيفة «وطن امروز»، يوم الأربعاء ٢٩ تموز/ يوليو، أن المقاربة المبنية على الاعتداء والتي قادها التحالف الأميركي - الصهيوني عبر جولات متتابعة من التصعيد الجوي واستهداف المرافق الحيوية فشلت في تحقيق أهدافها المعلنة، سواء بالوصول إلى المخزون النووي أو القضاء على البرنامج الصاروخي، بل أدت إلى تعزيز موقع إيران كقوة إقليمية حاسمة.

وأوضح حقيقت أن الإدارة الأميركية تجد نفسها اليوم محاصرة بين خيارات أحلاها مُر، بعد أن استنزفت العمليات العسكرية جانبًا كبيرًا من المخزون الاستراتيجي للصواريخ الاعتراضية لدى واشنطن، فضلاً عن ارتداد آثار الحرب على الأسواق المالية وعرقلة حركة الملاحة البحرية في المضائق الاستراتيجية.

ولفت الكاتب إلى أن الاعترافات المتزايدة في أوساط صناع القرار والخبراء في واشنطن تؤكد الفشل الذريع لسياسات الضغط القسري، حيث بات المسؤولون الأميركيون يبحثون عن مخارج لإنهاء النزاع وتفادي أزمات اقتصادية وسياسية متفاقمة قد تعصف بمستقبل الإدارة الحالية. ونوه بأن طهران أثبتت قدرتها على مواجهة أعتى القوى النووية والتقليدية دون التنازل عن سيادتها أو أوراق قوتها الإقليمية، مشيرًا إلى أن خطط «تغيير النظام» أو فرض الاستسلام العسكري أصبحت مجرد أوهام بعيدة المنال.

واختتم الكاتب بالتأكيد على أن خروج الإدارة الأميركية من هذا المأزق يتطلب الإذعان للواقع الجديد واعتماد حلول واضحة تلبي الشروط الإيرانية، مشددًا على أن الثبات الإيراني أجهض مشروع «الشرق الأوسط الجديد» القائم على الهيمنة الأميركية الصهيونية.

لماذا تستغل واشنطن مسار المبادرات السياسية؟

رأى المحلل في الشؤون الدولية «علي أصغر زرغر» أن الغموض والإبهام يحيطان بالسياسة الأميركية الجديدة وبتحركات الرئيس الأميركي تجاه المفاوضات، مؤكداً أن السلوك التاريخي لواشنطن لا يدعو للتبسيط، إذ تسعى للإيحاء بجدية مسار التفاوض وتبادل الرسائل عبر الوسطاء في محاولة للتغطية على إخفاقاتها العسكرية.

وأضاف الكاتب، في مقال له في صحيفة «آرمان ملي»، يوم الأربعاء ٢٩ تموز/ يوليو، أن طرح واشنطن لخيارات الهدنة والتفاوض يعود إلى فشل هجماتها الأخيرة في تحقيق أهدافها، مشيراً إلى أن النقص الحاد في الذخائر والمعدات الدفاعية الأميركية أمام الصواريخ والمسيرات الإيرانية أجبر الإدارة الأميركية على إجراء حسابات الأرباح والخسائر للعودة إلى المسار الدبلوماسي.

وأوضح زرغر أن إيران لم تغادر طاولة المفاوضات قط، بينما تستغل واشنطن هذه الجولات كـ«استراحة تكتيكية» لإعادة التزود بالموارد، واستغلال النفط الرخيص لتغطية النقص، والتحضير لدورة جديدة من العدوان أو الضغوط السياسية.

ولفت الكاتب إلى أن المواجهة العسكرية الأخيرة أثبتت عدم قدرة واشنطن على فرض إرادتها أو إضعاف موقف طهران، مستدركاً أن المرحلة الحالية تتطلب تعزيز شبكة الردع الدفاعي لمواجهة أي اعتداءات قادمة من جانب واشنطن والكيان الصهيوني.

ونوه بأن الدبلوماسية النشطة يجب أن تحكم تحركات إيران لإحباط مساعي الحرب، بشرط وضع شروط مسبقة صارمة تتضمن الإفراج عن الأموال الإيرانية المجمدة ورفع الحصار البحري قبل الدخول في أي تفاوض مباشر.

واختتم الكاتب بالتأكيد على أن فرض هذه الشروط الأساسية واختبار نيات الطرف الآخر هما الطريق الوحيد لمنع واشنطن من استخدام التهدئة التكتيكية كأداة للمناورة وتجديد العدوان.

حكاية شعب لم يعرف الاستسلام

جنوب إيران.. أرض الصمود والذاكرة

الوفاق/ جنوب إيران ليس مجرد موقع جغرافي، بل هو جزء لا يتجزأ من الهُوية التاريخية والحضارية لإيران. فمن سواحل الخليج الفارسي الزرقاء إلى محافظة خوزستان، لعبت هذه المنطقة عبر آلاف السنين دورًا محوريًا في تشكيل تاريخ إيران وثقافتها وتجارتها وأمنها. وتشهد آثار حضارة عيلام، وموانئ الخليج الفارسي التاريخية، وطرق التجارة القديمة، والإرث الثقافي الغني، على المكانة الاستراتيجية التي احتلها الجنوب في التاريخ الإيراني.

مع اندلاع الحرب البعثية المفروضة على إيران (عام ١٩٨٠م)، تحوّل جنوب إيران إلى أحد أهم ميادين القتال. وعاشت مدن مثل خرمشهر وآبادان وسوسنكرد وهويزه والعديد من المناطق الحدودية أيامًا عصيبة. ووفقًا للوثائق الرسمية والدراسات الصادرة عن مركز وثائق وأبحاث الدفاع المقدس ومؤسسة حفظ آثار ونشر قيم الدفاع المقدس، تأثر ملايين الأشخاص بصورة مباشرة وغير مباشرة بالحرب، وتعرضت البنية التحتية وحياة السكان لخسائر جسيمة؛ لكن أكثر ما بقي راسخًا في الذاكرة الجماعية لأهالي الجنوب هو قصة الصمود والقدرة على التحمّل.

الجنوب.. مهد الحضارة الإيرانية

قبل الحديث عن الدمار، لابدّ من الحديث عن العظمة، وقبل الحديث عن الدماء، ينبغي العودة إلى الجذور. فهذا الإقليم احتضن أقدم الحضارات الإنسانية؛ ففي شوش وعيلام تبلورت أولى ملامح الحضارة، بينما شكّل ميناء سيراف التاريخي في بوشهر، لقرون طويلة، بوابة إيران التجارية نحو الشرق والغرب. وعلى ضفاف الخليج الفارسي يرقد ميناء بندرعباس، الذي كان يومًا شريان الاتصال بين إيران والعالم.

أمّا آبادان وخرمشهر وهرمز، فليست مجرد أسماء لمدن، بل صفحات من الملاحم الوطنية. غير أن أعظم ما يميز هذا الجنوب ليس مبانيه أو موانئه، بل أبناؤه الذين ارتبط تاريخهم ارتباطًا وثيقًا بالمقاومة.

البرتغاليون جاؤوا؛ لكن النخيل لم ينحنِ

إذا كان العدو يوجّه أنظاره اليوم إلى جنوب إيران برًا وبحرًا وجوًا، فعليه أن يدرك أن هذه الأرض تمتلك سجلًا طويلًا في مقاومة الغزاة. ففي القرن السادس عشر الميلادي، عندما احتل البرتغاليون جزيرة هرمز وبسطوا نفوذهم على الخليج الفارسي، كان أبناء المنطقة من التجار والبحارة والصيادين في طليعة المقاومين.

ويُعدّ رئيس علي دلواري رمزًا لليقظة والكرامة الجنوبية. فقد حمل هذا الشاب القادم من تنكستان السلاح في مواجهة الاحتلال البريطاني الذي خلف البرتغاليين في أطماعه بجنوب إيران. لم يولد في قصر ولم يتخرج في جامعة؛ لكن شجاعته وإيمانه جعلاه أحد أبرز رموز التاريخ الإيراني.

لقد وقف «أسد تنكستان» ببندقية بسيطة في مواجهة جيش بريطاني مدجج بالسلاح، وقدّم حياته دفاعًا عن وطنه، ليؤكد هو ورفاقه أن هذه الأرض لا تُنتزع بثمن بخس.

رحل البريطانيون.. وبقيت الكرامة

بعد قرون، اصطدم الاستعمار البريطاني في جنوب إيران بالروح ذاتها. فمن انتفاضات بوشهر وبندرعباس إلى مقاومة أهالي خوزستان، كان الردّ واحدًا كلما وطئت أقدام المحتلين أرض الجنوب: «لن نفرط في ذرّة من هذا التراب».

وفي عام ١٨٥٦م، قصفت البحرية البريطانية مدينة بوشهر خلال الحرب على هرات، ودمّرت أجزاء منها؛ لكن القصف لم يكسر إرادة السكان، بل زادهم تصميمًا على المقاومة.

وبموجب اتفاقية عام ١٩٠٧م، أُدرج جنوب إيران، بما فيه بوشهر، ضمن منطقة النفوذ البريطاني، وأصبح مقر الإقامة السياسية البريطانية في بوشهر مركزًا للمخططات الاستعمارية. وفي عام ١٩١٥م، أثناء الحرب العالمية الأولى، أعادت القوات البريطانية احتلال المدينة.

وخلال تلك الفترة، برز الشيخ خزعل، شيخ المحمرة (خرمشهر الحالية)، بوصفه أحد أبرز وجوه مقاومة النفوذ البريطاني، حيث رفض تحويل جنوب إيران إلى مستعمرة أجنبية. وقد حظي بدعم واسع من سكان بوشهر وأهواز والموانئ المجاورة باعتباره رمزًا للصمود في وجه التدخل الأجنبي. وبعد انقلاب عام ١٩٢١م، اعتُقل الشيخ خزعل ونُفي؛ لكن ذكراه بقيت حاضرة في وجدان أبناء الجنوب.

إن تاريخ جنوب إيران هو تاريخ مواجهة كل قوة حاولت انتزاع هذه الأرض من أهلها، وهي روح توارثتها الأجيال حتى اليوم.

الدفاع المقدّس.. الامتحان الذي اجتازوه

حين نتحدث عن قدرة أبناء الجنوب على التحمّل، فإننا نتحدث عن تجربة عاشوها بكل تفاصيلها خلال سنوات الدفاع المقدس. فقد شهدت خرمشهر وآبادان دمارًا واسعًا تحت قصف نظام صدام، واستهدفت الصواريخ مئات القرى في خوزستان، واستشهد آلاف الرجال والنساء والأطفال داخل بيوتهم.

ومع ذلك، صنع أبناء الجنوب ملاحم ستبقى خالدة؛ من ملحمة خرمشهر إلى هويزة وسوسنكرد، حيث واجهوا بأبسط الإمكانات أحد أقوى جيوش المنطقة آنذاك.

واليوم، رغم اختلاف طبيعة الحرب، فإن جوهر المقاومة لم يتغير. ففي الماضي كان العدو يأتي من الشرق. أمّا اليوم فيأتي من الغرب، ومن البحر والسماء. وكانت الأسلحة آنذاك الدبابات والمدفعية، بينما أصبحت اليوم صواريخ فرط صوتية وطائرات مسيرة شبحية؛ لكن أهل الجنوب هم أنفسهم، بإيمانهم وصلابتهم وغيرتهم.

وتنبع هذه الروح من ثقافة الجنوب، حيث تمتزج الضيافة بالكرامة، ويقف الرجال والنساء، الشيوخ والشباب، صفًا واحدًا في مواجهة المعتدي.

النخلة.. رمز الصمود

مَن يريد أن يفهم صبر أهل الجنوب، فليتأمّل النخلة. فهي تقف شامخة تحت حرارة تتجاوز خمسين درجة مئوية، ولا تنحني أمام الرطوبة الخانقة، وتغرس جذورها أعمق كلما اشتدت العواصف. لا تكسرها السيول ولا الجفاف ولا ملوحة التربة.

هكذا هم أبناء الجنوب؛ عاشوا قسوة المناخ كما عاشوا قسوة الحروب، وتعلّموا من طبيعتهم أن الصمود هو السبيل الوحيد للبقاء.

قصفوا الطرق.. فشقّ الناس طرقاً جديدة

يعتمد العدو الصهيو - أمريكي في هذه الحرب على استراتيجية واضحة تقوم على استهداف الجسور والطرق والبنية التحتية لعزل السكان وقطع خطوط الإمداد ونشر الذعر؛ لكن ما لم يدركه هو إرادة أبناء الجنوب. فمنذ الساعات الأولى للهجمات، بادر الأهالي إلى فتح طرق بديلة بأبسط الوسائل، بينما تمكّن سائقو الشاحنات، بفضل معرفتهم الدقيقة بالطرق الفرعية، من إيصال الغذاء والدواء إلى المناطق المحاصرة، وعمل المهندسون والعمال على إنشاء جسور مؤقتة خلال ساعات قليلة.

ظنّ العدو أن تدمير بضعة جسور كفيل بكسر إرادة الشعب؛ لكن أبناء الجنوب أثبتوا أن كل طريق يُغلق، سيولد مكانه عشرة طرق جديدة

تاريخ جنوب إيران هو تاريخ مواجهة كل قوة حاولت انتزاع هذه الأرض من أهلها، وهي روح توارثتها الأجيال حتى اليوم

صوت واحد من جميع أنحاء إيران

في هذه الأيام، تشهد إيران موجة واسعة من التضامن تمتدّ من شمال البلاد إلى جنوبها، ومن شرقها إلى غربها. وتحولت شبكات التواصل الاجتماعي إلى منصة تنقل معاناة أبناء الجنوب وآمالهم.

كما وقف الفنّانون والرياضيون والكُتّاب والإعلاميون إلى جانب أهالي هذه المنطقة، مؤكدين أن المسافات الجغرافية تتلاشى في أوقات الشدائد، وأن آلام الجنوب هي آلام جميع الإيرانيين.

لماذا استُهدف الجنوب؟

لفهم ما يجري اليوم في جنوب إيران، لابدّ من فهم حقيقة المخطط الذي يقف خلف العدوان. فقد دأب الرئيس الأمريكي، خلال الأشهر الماضية، على إعلان «النصر» مرارًا، مُدعيًا أن الجيش الإيراني قد دُمّر. غير أن هذه الادعاءات، تعكس حالة من الإحباط أكثر مما تعكس واقعًا ميدانيًا، إذ يدرك ترامب أن القوات المسلحة الإيرانية مازالت قائمة، وأن منشآتها الصاروخية بقيت صامدة، وأن الإرادة الوطنية لم تنكسر.

ويعتقد ترامب أن بوسعه إخضاع هذا الشعب ببضع قنابل أو مزيد من العقوبات؛ لكنه يغفل حقيقة أثبتها التاريخ مرارًا: إن الشعب الإيراني، لاسيّما أبناء الجنوب، ليس شعبًا يركع، بل شعب يقف صامدًا وسيظل كذلك. وقد أثبتت سنوات الدفاع المقدس هذه الحقيقة، وإذا اقتضت الضرورة، فسوف يثبتها مرة أخرى.

الوفاق

صحيفة إيران في العالم العربي وصحيفة العالم العربي في إيران

«الوفاق» صحيفة يومية «سياسية، اقتصادية، اجتماعية»
تصدر عن وكالة الجمهورية الإسلامية للأنباء «ارنا»
التنفيذ: مؤسسة ايران الثقافية والإعلامية
رئيس مجلس الإدارة: صادق حسين جابري انصاري
• مديرعام مؤسسة ايران الثقافية والإعلامية والمدير المسؤول: علي متقيان
رئيس تحرير المؤسسة: هادي خسروشاهين
• رئيس التحرير: مختار حداد
• العنوان: ايران - طهران - شارع خرمشهر - رقم ٢٠٨
• الهاتف: ٠٥ و ٨٨٧٥١٨٠٢ / ٩٨٢١+ • الفاكس: ٨٨٧٦١٨١٣ / ٩٨٢١+
• صندوق البريد: ٥٣٨٨ - ١٥٨٧٥ • الإشتراكات: ٨٨٧٤٨٨٠٠ / ٩٨٢١+
• تلفاكس الإعلانات: ٨٨٧٤٥٣٠٩ / ٩٨٢١+ • عنوان الوفاق على الإنترنت: www.al-vefagh.ir
• البريد الإلكتروني: al-vefagh@al-vefagh.ir • الطباعة: مؤسسة ايران الثقافية والإعلامية

الإمام الحسين(ع):
نَحْنُ الَّذِينَ عِنْدَنَا عِلْمُ الْكِتَابِ وَبَيَانُ مَا فِيهِ،
وَلَيْسَ عِنْدَ أَحَدٍ مِنْ خَلْقِهِ مَا عِنْدَنَا،
لِأَنَّا أَهْلُ سِرِّ اللَّهِ

الدبلوماسية التكنولوجية بين طهران وبغداد من بوابة كرمانشاه

افتتاح مشاريع اتصالات كبرى وتهيئة الحدود لزوار الأربعين

الوفاق/ التقى وزير الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات، ستار هاشمي، خلال زيارته لمحافظة كرمانشاه، بمحافظها منوجهر حبيبي والمسؤولين الإداريين في المحافظة. وشهد هذا اللقاء التخصصي، الذي ركّز على تنمية المحافظة، مناقشة القضايا الرئيسية المتعلقة بالتعاون التكنولوجي مع العراق وتسهيل خدمات الاتصالات لزوار الأربعين باعتبارهما أولويتين استراتيجيتين.

وبالتزامن مع زيارة ستار هاشمي، إلى محافظة كرمانشاه، جرى تدشين ٢٠٦ مشاريع كبرى في مجال الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات بكلفة بلغت ٢٣ ألف مليار ريال إيراني (همت)، بحضور المحافظ والمسؤولين الإداريين. وتعكس هذه الزيارة، التي ركزت على محورين أساسيين هما «تهيئة البنية التحتية لاتصالات الأربعين» و«تطوير الاقتصاد الرقمي مع التركيز على العراق»، تحولاً استراتيجياً في توجهات الحكومة الرابعة عشرة نحو تعزيز العلاقات الدولية ودعم القطاع الخاص في المناطق الحدودية.

بحث الدبلوماسية التكنولوجية وملف الأربعين

وأشار وزير الاتصالات، في لقائه بمحافظ كرمانشاه والمسؤولين الإداريين، إلى الموقع الجغرافي والاستراتيجي للمحافظة باعتبارها طريقاً رئيسياً يربط بين البلدين، قائلاً: «إن كرمانشاه ليست مجرد بوابة أساسية لتقديم الخدمات لزوار الأربعين الحسيني، بل هي نافذة لتدفق التكنولوجيا وتصدير الخدمات الفنية والهندسية الإيرانية إلى السوق العراقية». وبحث الاجتماع سبل تعزيز البنية التحتية للاتصالات في منفذ خسروي الحدودي، والتنسيق اللازم مع الجانب العراقي لخفض كلفة اتصالات الزوار.

كرمانشاه؛ بوابة الدبلوماسية التكنولوجية وتصدير الخدمات إلى العراق

وفي سياق برامجه، وصف وزير الاتصالات كرمانشاه بالمركز الرئيسي لتطوير التعاون التكنولوجي مع الجار العراقي، معلناً عن توافقات جديدة مع كبار المسؤولين في بغداد، قائلاً: «خلال الزيارة الأخيرة إلى العراق، تم التوصل إلى تفاهمات ممتازة لتطوير التعاون التكنولوجي بين البلدين. وفي هذا الصدد، قبل وزير الاتصالات العراقي دعوة الجمهورية الإسلامية الإيرانية للمشاركة في معرض إلكامب (Elecomp) ».

وأكد هاشمي أنّ معرض «إلكامب» المقبل سيشكل منصةً فريدة لعرض قدرات الشركات المعرفية والقطاع الخاص في كرمانشاه أمام السوق العراقية، مشيراً إلى الأولوية التصديرية التي تتمتع بها المحافظة بفضل جوارها الجغرافي.

واعتبر الكوادر البشرية المتخصصة والمبدعة في كرمانشاه الرأسمال الأهم لتحويل المحافظة إلى قطب لتصدير الخدمات الفنية والهندسية والاقتصاد الرقمي إلى العراق.

افتتاح ٢٠٦ مشاريع اتصالات؛ خطوة نحو العدالة الرقمية لسكان الحدود

وجاء تدشين مشاريع الاتصالات الـ ٢٠٦ رسمياً خلال اجتماع المجلس الإداري للمحافظة بحضور المحافظ منوجهر حبيبي.

وتغطي هذه المشاريع، التي نُفذت باعتمادات بلغت ٢٢ ألفاً و٧٩٧ مليار ريال، مجالات حيوية كالألياف الضوئية، وترقية محطات الأجيال الحديثة (٥G و٤G)، واستقرار الشبكة، والاتصالات الريفية في المناطق الحدودية.

وأثنى وزير الاتصالات على تعاون إدارة المحافظة في إزالة العقبات، مؤكداً أنّ هذا الاستثمار يمثل الركيزة الأساسية للخدمات الذكية لأهالي المنطقة والزوار.

> **هاشمي: كرمانشاه ليست مجرد بوابة أساسية لتقديم الخدمات لزوار الأربعين الحسيني، بل هي نافذة لتدفق التكنولوجيا والخدمات الفنية والهندسية الإيرانية إلى السوق العراقية**

استقرار الشبكة الوطنية في «الحرب المفروضة الثالثة» ودور القطاع الخاص

وثمّن هاشمي جهود قطاع الاتصالات والقطاع الخاص خلال الهجمات السيبرانية الأخيرة، قائلاً: «في الوقت الذي استهدفت فيه الهجمات المباشرة أكثر من ٥٠٠ موقع اتصالات لدينا، حال التآزر بين القطاعين الحكومي والخاص دون اختلال استقرار الشبكة. وقدمت شركات خاصة خدماتها مجاناً للمواطنين في تلك الظروف الحساسة».

وأكد أنّ استقرار البنية التحتية يضمن استمرارية الخدمات الحيوية في مجالات الصحة والتعليم والحكومة الإلكترونية، مشيراً إلى حشد طاقات الوزارة لتعزيز المنصات المحلية وتسهيل الخدمات البنكية للمواطنين في ظل القيود الدولية.

الأربعين والتفاعل العابر للحدود مع العراق؛ الأولوية الأولى لوزارة الاتصالات

وفي لقائه بحجة الإسلام والمسلمين غفوري، إمام جمعة كرمانشاه، شدد وزير الاتصالات على أنّ الأربعين يمثل أولوية لا بديل لها في الخدمات الحدودية، قائلاً: «تعمل لجنة الأربعين بالوزارة منذ أكثر من شهر على مدار الساعة لمتابعة تهيئة البنية التحتية في المحافظات الحدودية مع العراق. وهدفنا الأساسي ألا يواجه الزوار أي خلل في الخدمات الرقمية طوال مسيرتهم وفي النقاط الحدودية».

وأشار هاشمي إلى المهام الميدانية لنوابه في المنافذ الحدودية، مضيفاً: «تم التنسيق لرفع سعة النطاق الترددي وتسهيل الاتصالات الدولية مع الجانب العراقي، ليتواصل الزوار مع عائلاتهم بأقل كلفة وأعلى جودة».

وفي ختام اللقاء، أشاد إمام جمعة كرمانشاه بالخطوات الجهادية لوزارة الاتصالات لحماية استقرار الشبكة في الظروف الحرجة، معتبراً هذا الاستقرار ركيزة للاقتدار الوطني، ومؤكداً استعداد كرمانشاه بكامل طاقاتها لاستضافة زوار الأربعين وتطوير التعاون الاقتصادي والحدودي مع العراق.

بالتعاون بين المعاونية العلمية لرئاسة الجمهورية وغرفة التجارة؛ إيران تطلق فعالية «مانوين» لدعم الاقتصاد الإبداعي

الوفاق/ بحثت معاونية العلوم والتكنولوجيا والاقتصاد القائم على المعرفة برئاسة الجمهورية الإسلامية الإيرانية، بالتعاون مع غرفة التجارة والصناعة والمناجم والزراعة، آليات جديدة لدعم الاقتصاد الإبداعي وتطوير المشاريع الناشئة. وتركزت المباحثات على تحديث «السند الوطني لتطوير التكنولوجيات الثقافية والناعمة»، إلى جانب التحضير لإطلاق الفعالية الوطنية للصناعات الإبداعية «مانوين».

وجاء ذلك خلال اجتماع تنسيقي مشترك ضم رئيس مركز توجيه لجان تطوير الاقتصاد القائم على المعرفة بالمعاونية العلمية، عبد الحسن بهرامي، ورئيس لجنة الأعمال الحديثة والقائمة على المعرفة في غرفة التجارة الإيرانية، أفشين كلاهي، حيث جرى الاتفاق على تنسيق الجهود لتحديث التشريعات الداعمة للمبتكرين وتنظيم الفعاليات الاقتصادية المشتركة.

تحول استراتيجي من دعم الكيانات إلى تمويل الأنشطة

وأكد بهرامي، خلال اللقاء، أن رعاية الصناعات الإبداعية والتكنولوجيات الثقافية تتجاوز البعد الثقافي التقليدي، لتشكل رافعة استراتيجية للنمو الاقتصادي، وتوليد فرص العمل، وترسيخ الهوية الوطنية.

وأوضح بهرامي أن القوانين المنظمة للقطاع تشهد تطوراً هيكلياً، مستشهداً بالتحول الذي طرأ على التشريعات الإيرانية قائلاً: «لقد ركزت القوانين السابقة على دعم الشركات ككيانات قانونية، بينما يتجه القانون الجديد لقفزة الإنتاج المعرفي نحو تمويل الأنشطة والمشاريع الابتكارية بحد ذاتها. وسيُطبَّق هذا التحول على قطاع الصناعات الإبداعية ليشمل دعم سلاسل القيمة، والمنتجات والخدمات الفكرية، بما يضمن تسريع تسويق المنتجات الثقافية محلياً ودولياً».

شراكة حكومية وخاصة لتعزيز التنافسية

من جانبه، أشار أفشين كلاهي إلى التجربة الناجحة للعمل المشترك بين القطاع الخاص والجهات الحكومية في صياغة القوانين الداعمة للاقتصاد المعرفي، معرباً عن ثقته بأن تحديث السند الوطني وتدشين فعالية «مانوين» سيشكّلان محطة مفصلية لتعزيز تنافسية الشركات الإيرانية في الأسواق الإقليمية والعالمية.

لتسهيل رحلة الملايين؛ منصة إيرانية ذكية لخدمات زوار الأربعين

الوفاق/ أعلن رئيس منظمة تكنولوجيا المعلومات في إيران إطلاق المنظومة الوطنية للخدمات الذكية الخاصة بزوار الأربعين، بمشاركة فاعلة من القطاع الخاص؛ وهي منصة مركزية تتيح الخدمات الأساسية المتعلقة بالاتصال، والتمويل، والنقل، والخدمات الرفاهية بصورة متكاملة. وأوضح محمد محسن صدر، في معرض حديثه عن الإجراءات التي اتخذتها وزارة الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات لتسهيل هذا الحدث الديني والسياحي الكبير، أنه إلى جانب تعزيز البنية التحتية للاتصالات، وتأمين سعات جيدة من عرض النطاق الترددي، وإجراء التنسيقات الفنية مع الجانب العراقي، أُطلقت هذا العام المنصة الإلكترونية arbaeen.gov.ir بهدف تنظيم الخدمات، بحيث تُقدَّم جميع الطلبات والخدمات التي يحتاج إليها الزوار بصورة منسقة، وعبر المنصات الرقمية المخصصة لذلك.

تجميع الخدمات الأساسية؛ من تطبيقات التواصل إلى التسهيلات المالية

ومن أبرز خصائص هذه المنظومة الجديدة أنها تغطي بصورة شاملة الاحتياجات العملية للزوار طوال مسار الرحلة. وتشمل هذه الخدمات مايلي:

- **الخدمات المالية والعملة:** تسهيل إجراءات حصول الزوار على العملة، وإجراء العمليات المصرفية.
- **النقل والملاحة:** توفير إرشادات دقيقة حول المسارات، وحالة المنافذ الحدودية، والمواقع الجغرافية للمواكب.
- **الخدمات الاتصالية:** دعم تطبيقات التواصل المحلية وأدوات الاتصال، من دون الحاجة إلى استخدام الإنترنت مرتفع الكلفة.
- **الخدمات الرفاهية والعائلية:** تقديم حلول داعمة للعناية بالأطفال، وتوفير التسهيلات خلال مسيرة المشي.

تكامل الدولة والقطاع الخاص لتسهيل رحلة الزوار

وأكد رئيس منظمة تكنولوجيا المعلومات أن هذه المنصة طُوِّرت بمشاركة الشركات التكنولوجية الخاصة، مشيراً إلى أن هذه البوابة لم تقتصر على تنظيم وتسريع عمل الجهات الراغبة في تقديم الخدمات للزوار، بل ضمنت أيضاً وصول عموم الزوار بصورة مباشرة وسهلة إلى الإمكانات الرفاهية في المناطق الحدودية وداخل البلاد. وأضاف أن الزوار يمكنهم عبر هذا العنوان تحميل جميع التطبيقات المعتمدة والخدمات التي يحتاجون إليها، واستخدامها بصورة آمنة.

«البلوكتشين» لتتبع الأغذية من المزرعة إلى المستهلك

الوفاق/ كشفت دراسة علمية حديثة أجراها باحثون إيرانيون عن الدور المتنامي لتقنية «البلوكتشين» في تطوير نظام تتبع المنتجات الغذائية، بما يسهم في رفع مستوى الشفافية، والحد من التزييف، وتعزيز الرقابة الذكية على الجودة، إلى جانب دعم فرص تصدير المنتجات الزراعية. ومع تصاعد الاهتمام العالمي بأمن الغذاء وسلامة سلاسل الإنتاج، تتجه العديد من الدول إلى توظيف التقنيات الرقمية الحديثة في إدارة منظوماتها الغذائية. وفي هذا السياق، استعرضت الباحثة منصورة مظاهري من معهد المواصفات والمقاييس الإيراني، في دراسة نُشرت في مجلة «نشاء العلم» العلمية التابعة لمؤسسة تطوير العلوم والتكنولوجيا في إيران، أبعاد تطبيق تقنية البلوكتشين في سلسلة توريد الأغذية، وآليات التحقق من أصالة المنتجات.

بصمة رقمية للغذاء

ووفق نتائج الدراسة، فإن تقنية البلوكتشين، بما تتميز به من لامركزية وثبات في البيانات، توفر منصة آمنة لتسجيل المعلومات المرتبطة بمصدر المنتج، وظروف الإنتاج، وعمليات التصنيع، والنقل، والتخزين. ويتيح هذا النظام تتبع مسار المنتج خطوة بخطوة، من المزرعة وحتى وصوله إلى المستهلك النهائي.

كما أشارت الدراسة إلى أن المستهلك يمكنه، عبر مسح رمز الاستجابة السريعة (QR Code) المطبوع على العبوة، الوصول إلى الهوية الرقمية للمنتج والتحقق من بياناته الأساسية، بما يعزز الثقة في سلسلة الإمداد ويرفع مستوى الشفافية في السوق.

تكامل مع إنترنت الأشياء

ومن أبرز ما تناولته الدراسة دمج البلوكتشين مع تقنيات «إنترنت الأشياء» (IoT) و«العقود الذكية»، وهو تكامل يتيح رصد المؤشرات الحيوية مثل درجة الحرارة والرطوبة في سلاسل التبريد بشكلٍ لحظي. وفي حال رصد أي انحراف عن المعايير المعتمدة، يمكن للنظام اتخاذ إجراءات تلقائية، بما في ذلك إيقاف العملية أو إطلاق تنبيه مبكر، الأمر الذي يحد من تلف المنتجات ويقلل الخسائر المالية.

وأكدت الدراسة أن هذا النموذج التقني لا يقتصر على تحسين الرقابة فقط، بل يسهم أيضاً في رفع كفاءة إدارة المخزون، وتسريع عملية سحب المنتجات غير المطابقة من الأسواق، وتعزيز القدرة على الاستجابة للأزمات الغذائية بصورةٍ أكثر فاعلية.

فرص واعدة وتحديات قائمة

وأشارت الدراسة إلى أن تجارب عالمية ناجحة بدأت بالفعل في توظيف هذه التقنية؛ إذ شرعت شركات كبرى، من بينها «وول مارت» و«نستله»، منذ عام ٢٠١٩ في استخدام البلوكتشين لرقمنة سلاسل التوريد الخاصة بها.

ويمثل توطين هذا النهج في إيران فرصة مهمة لتعزيز تنافسية الصادرات الزراعية والغذائية في الأسواق الإقليمية والدولية.

في المقابل، لفتت الدراسة إلى أن تعميم هذه التكنولوجيا يواجه عدداً من التحديات، من بينها ارتفاع تكاليف البنية التحتية، والحاجة إلى وضع معايير موحدة، وتدريب الكوادر العاملة في القطاع الزراعي، إضافة إلى ضرورة تطوير أُطر قانونية ورقابية واضحة تدعم هذا التحول الرقمي. وترى الدراسة أن تجاوز هذه العقبات ممكن عبر تعزيز التعاون بين القطاعين الصناعي والبحثي، وتحديث التشريعات بما يواكب متطلبات التحول التقني في قطاع الغذاء.